

ثقافة	10	زينون: المواطن الصالح الذي أصبح، اراهيبا،
منوعات	12	قبضة التمويل الاجنبي على افلام ناطقة بالعربية

# القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI www.alquds.co.uk

مدارات	هل الولاء لايران اساس شرعية الحكم بالعراق؟ 18
رأي	البحث عن جنرال حرب 19

AL-Quds Al-Arabi Volume 21 - Issue 6482 Monday 12 April 2010

يومية - سياسية - مستقلة

السنة الحادية والعشرون - العدد 6482 الإثنين 12 نيسان (ابريل) 2010 - 27 ربيع الثاني 1431 هـ

## جنبلاط يستبق الحوار بطلب سحب سلاح حزب الله من التداول



بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

قبل ايام على معاودة طاولة الحوار في قصر بعبد الخيمس المقبل حول الاستراتيجية الدفاعية، لفت موقف لرئيس «اللقاء الديمقراطي»، النائب وليد جنبلاط هو الابرز بعد زيارته العاصمة السورية ويدعو فيه الى «جوب اخراج ملف سلاح المقاومة من النقاش وسحبه من التداول كلياً»، منتقداً «تحويله الى مادة سجال واستثمار يومي، لان ذلك ليس مجدياً ولن يقود الى اي نتيجة».

واضاف جنبلاط في اشارة الى ما يثير موضوع سلاح حزب الله «يطعوا منها قصة السلاح هذا ليس وقتها»، وأشار جنبلاط الى انه لن يتردد في تعبير هذا الموقف على طاولة الحوار في الجلسة المقبلة اذا استدعى مسار النقاش ذلك، ملحاحاً الى «ان جدول اعمال هيئة الحوار يفترض ان يتوسع ليشمل ملفات يمكن الانجاز فيها، كالملف الاقتصادي بدل الاصرار على موضوع السلاح الذي بات البحث فيه بلا طعم».

واعتبر «ان المطلوب حالياً تعزيز التنسيق بين الجيش والمقاومة، وقبل البحث في اي امر اخر ليبادروا اولاً الى تقوية الدولة بحيث تصبح جاهزة لاي مواجهة مع العدو الاسرائيلي، وبعدها نتكلم في مسألة السلاح».

وتناول جنبلاط اشكالية ترسيم حدود مزارع شبعاً وتثبيت لبياناتها، فرأى انه «ينبغي التوقف عن اشارة هذه القضية من زاوية السعي الى احراج سورية والتشويش عليها»، لافتاً الى «ان تحديد وترسيم مزارع شبعاً مرتبطان بتحريرها من الاحتلال الاسرائيلي، وحتى ذلك الحين يعمد ان نبدأ الترسيم مع سورية من النقاط الحدودية الاخرى الشمالية والشرقية لا سيما ان الرئيس الاسد متجاذب مع هذا الطرح».

وليد جنبلاط

من ناحيته، رأى رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون «ان الاوضاع اللبنانية مستمرة في معادلة مكانك واج، محرباً عن اسفه، لان الدولة لم تقف بعد على رجلها، ولان حزب الله يقول ان سلاحه فوق كل اعتبار، ما يعني ان الواقع اللبناني سيبقى محله والامور لن تتقدم نحو الافضل».

وفيما لفت الى ان حزب الله مستمر في مشروعه في اقامة دولة على حساب الدولة اللبنانية، اعتبر ان «ما يحكى عن تغيير سوري في التعاطي مع لبنان هو كلام سطحي في حقيقة الامر»، مضيفاً «سمعت خبراً لا اعرف ما اذا كان صحيحاً ام لا، مفاده ان السوريين طلبوا من رئيس اللقاء الديمقراطي النائب وليد جنبلاط ان يسمح لحزب الله بنصب الصواريخ على اعالي القمم الجبلية في الشوف، واذا كان هذا الامر صحيحاً فانه يعني ان سورية لا تزال تتعاطى بالاسلوب نفسه الذي اعتاد عليه اللبنانيون».

## مظاهرات حاشدة ردا على طرد مؤيدي البرادعي.. والأمن عزل المنطقة آلاف المصريين حاصروا السفارة الكويتية وطالبوا باغلاقها

القاهرة - «القدس العربي» من حسام أبوطالب:

شهد حي الدقي بوسط القاهرة امس حصاراً أمنياً واسعاً هو الاول من نوعه في تاريخ سكان ميدان فيني الذي يقطنه الأثرياء حيث السفارة الكويتية والتي لفتها عناصر الشرطة من كل الجوانب.

ومنعت الشرطة مئات النسوة اللواتي سعين للزحف على السفارة الكويتية من اجل التقددي بقرار الحكومة في الكويت بطرد ثلاثين مصرياً بسبب تعاطفهم مع محمد البرادعي المدير العام السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وبالرغم من الحصار إلا ان العديد من الناشطات اللواتي ينتمين لحركة كفاية وعدد من القوى الوطنية الاخرى نجحن في الاقتراب من السفارة وأطروا المسؤولين بها بالعديد من الهتافات التي تندد بالسؤالين الكويتيين والمصريين بسبب القمع الذي يتعرض له انصار البرادعي هناك.

واهتمت المظاهرات السلطات الكويتية بالتآمر مع النظام المصري بسبب قويض مساعي المعارضة الرامية لكسر احتكار النظام للسلطة مدى الحياة وعسكر ليه.. احنا في سجن ولا ليه»، ورغم كل المحاولات التي قام بها مبنى السفارة الكويتية بحسب الذي بالجزيرة وحواله لثكنة عسكرية لمنع النشطاء السياسيين والقوفيين من لقاء السفير الكويتي لتسليمه مذكرة احتجاج على قيام أجهزة أمن الكويت الخميس الماضي باعتقال 30 مصرياً أيدوا دعوة الدكتور محمد البرادعي للتغيير، وترحيل 17 منهم وصالوا امس الجمعة للقاهرة، فيما يقبض 13 مواطناً مصرياً وهن الاعتقال هناك.

واعتمدت عناصر الأمن على عدد من الناشطين والناشطات بالضرب ومنهم جميلة إسماعيل، وكريمة الحفناوي القيادية بحركة كفاية، ووقع

الإعتداء عند بعض الحواجز الحديدية المجاورة لمبنى السفارة الكويتية أثناء محاولة المشاركين فك الحاجر الأمني الحديدي للوصول لمبنى السفارة لتسليم مذكرة الاحتجاج.

وفي تصريحات خاصة لـ «القدس العربي» اشارت جميلة إسماعيل الى ان سلوك السلطات معنا كان شديد السوء حيث سعت للبطش والتكثير وترويع التواجد من الفتيات والشباب الذين جاؤوا من أجل التنديد بمأساة المصريين في الكويت.. في الوقت نفسه قام عدد من الضباط بالاعتداء على الزميل أحمد جمعة، مصور «الدستور»، أثناء محاولته التقاط صور لحصار الأمن لمبنى السفارة الكويتية.

ومن المنير للدهشة أن المشاركين والمشاركات استخدموا نفس الهتافات التي لاطما استخدمت على مدار سنوات ماضية ضد السفير الإسرائيلي وهم يهتفون ضد السفير الكويتي.

ومن ابرز الهتافات التي ترددت في ردها المظاهرون أمام الحاجر الحديدي «اول مطلب للجماهير قفل سفارة وطرد سفي.. يا إما عازين ثيرير»، «الصحافة فين الإرهاب أه»، «عسكر ليه.. خايفين من الكلمة الحرة ليه»، «عسكر وكسرك ليه.. احنا في سجن ولا ليه»، ورغم كل المحاولات التي قام بها النشطاء والناشطات فك الحواجز الحديدية للوصول للسفارة إلا انها باءت بالفشل بعد تشديد الحصار عليهم.

وفي تصريحات خاصة لـ «القدس العربي» أكدت القيادية في كفاية كريمة الحفناوي ان أحداث اليومين السابقين كشفت بجلاء عن وجود تعاون بلا حدود بين الديكتاتوريات العربية، فهاهم المواطنون المصريون يطردون من بلد عربي بدون جريدة ولا تهمة إلا إعلان التأييد للمطلب العادل المتمثل في ضرورة الاقدام على اصلاح دستوري.

## المفوضية الوطنية تقر بحصول اخطاء في اول اقتراع منذ ربع قرن الانتخابات السودانية: فوضى وارتباك واتهامات بالتزوير



تدافع وفوضى في أحد مراكز الاقتراع في السودان

إقليم دارفور وسلفاكير الذي يقود الجنوب شبه المستقل. وفي العاصمة الخرطوم وفي أنحاء البلاد امتدت صفوف طويلة من الناخبين وانتشرت مشاهد الفوضى خارج مراكز الاقتراع. واضطر سلفاكير الى الانتظار 20 دقيقة تحت شجرة حتى يفتح مركز الاقتراع الذي سيدلي فيه بصوته في جوبا عاصمة الجنوب وأفسد بطاقة اقتراعه الأولى حين وضعا في الصندوق غير المخصص لها.

غير أن مسابقة الانتخابات تلقت ضربة حتى قبل بداية التصويت عندما سحبت احزاب معارضة رئيسية مرشحها وقالت باللائمة على الحكومة في انتشار أعمال تزوير وتخوير، ونفي المسؤولون عن العملية الانتخابية الذين يحاولون تنظيم انتخابات معقدة للمرة الأولى منذ 24 عاماً هذه الاتهامات.

وقال الرئيس الأمريكي الأسبق جيمي كارتر للصحافيين عندما انضم لمراقبين من مركز كارتر التابع له في الخرطوم «لن تكون انتخابات مثالية، ليس هناك شيء كهذا».

واضاف ان انهيار الانتخابات السودانية وانهيار اتفاق

الخرطوم - جوبا - وكالات - «القدس العربي»

من كمال حسن بخت:

شابت الحيرة والتأجيلات ومزاعم التزوير بدء اول انتخابات تعددية يشهدها السودان منذ ربع قرن، فيما اقرت المفوضية القومية للانتخابات امس الأحد بحصول بعض «الاطح» اللوجستية مع نهاية اول ايام الثلاثة، لكنها اكدت ان العملية الانتخابية تسير في شكل «جيد».

وتعتبر الانتخابات مؤشراً مهما على ما اذا كان السودان يستطيع تجنب تجدد الصراع والأزمة الإنسانية مع اتجاهه نحو استفتاء يجري عام 2011 قد يؤدي الى تقسيم هذه الدولة المنتجة للنفط ويمنح الاستقلال لجنوب السودان.

ومن المتوقع بشكل واسع ان تنتهي الانتخابات ببقاء الرجلين الأكثر نفوذاً في السودان في موقعيهما وهما الرئيس عمر حسن البشير الذي يواجه مذكرة اعتقال أصدرتها ضده المحكمة الجنائية الدولية بزعم تخليه لجرائم حرب في

## ضاحي خلفان: علاقتنا مع السعودية أكبر من مباراة كرة قدم

دبي - د.ب.أ: أكد الفريق ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي أن التصرفات الصيانية الفردية التي راقت مباراة فريقي الوصل الاماراتي والنصر السعودي في الدور قبل النهائي لبطولة الأندية الخليجية في دبي، من بعض الجماهير، غير مقبولة ولا تسمح بها. جاء ذلك خلال استقبال القائد العام لشرطة دبي، امس الأحد، الدكتور طارق حميد الطاطير رئيس رابطة كرة القدم الاماراتية واللواء الدكتور محمد أحمد بن فهد رئيس مجلس إدارة نادي الوصل ويوسف محمد عبدالله الأمين العام للاتحاد، بحضور اللواء خميس مطر المزينة نائب القائد العام لشرطة دبي، ودعا القائد العام لشرطة دبي، ونادي النصر السعودي بسيرة اتخاذ إجراءات رادعة حول الامتثال على الموقع الرسمي الالكتروني للمنادي لأنه بث اخباراً وروج شائعات وقصائد شعرية خارجة عن الاداب التي تربينا عليها، مشيراً الى انها جريمة يعاقب عليها القانون وبعيدة عن علاقات الأخوة بين الشعبين.

## لندن: السماح باستخدام الاحذية بالمظاهرات

لندن - «القدس العربي»: اعترفت الشرطة البريطانية بحق الشبان يرمي الاحذية كتوع من الاحتجاج أثناء المظاهرات، وجاء الاذن في ضوء عدد من المحاكمات التي تجري لعدد من الشبان المسلمين اعتقاداً أثناء حملة الاحتجاج على حرب غزة عام 2008-2009 امام السفارة الاسرائيلية في لندن وماكن اخرى.

وتجري محاكمة 70 محتجا معظمهم مسلمون امام المحاكم البريطانية ومن بينهم، عاقب سليم (21 عاماً) وطالب تكنولوجيا المعلومات في كلية كوين ميري والذي كان من بين من رموا الاحذية أثناء سلسلة الاحتجاجات ومن المتوقع ان لا يتم اصدار حكم عليه ويرى محاميه ان موكله قد يصدر بحرم حكماً معلقاً بعد ان اعترف بقيامه يرمي عصا على حاجز شوك رجال الشرطة امام السفارة الاسرائيلية.

## الجيش الاسرائيلي يصدر امرا يهدد لطرده آلاف الفلسطينيين من الضفة الغربية

رام الله - الناصرة - «القدس العربي»

من وليد عوض وزهير اندراوس:

تكرت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية الاحد ان الجيش الاسرائيلي اصدر امرا جديداً قد يؤدي الى طرد عشرات آلاف الفلسطينيين الذين يعيشون في الضفة الغربية المحتلة بدون تصاريح أو محاكمتهم بتهم جنائية، فيما انتقدت الفصائل والقوى الفلسطينية، الأحد، الأمر العسكري معتبرين انه «حلقه جديدة من حلقات التطهير العنصري الاسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني».

وقال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح نبيل شعث الأحد «هذا الإجراء مكمل لإجراءات الاحتلال بالابعد والترحيل وتضييق الخناق بكافة السبل في الإقامة والتنقل والحصار ضد الفلسطينيين».

واضاف ان الأمر العسكري يشمل تعبير المستقلين الفلسطينيين حملة بطاقات هوية قطاع غزة أو القدس، أو اسرائيل أو أية دولة اخرى.

وقالت هآرتس، ان تعديلات على امر احلي بمنع عمليات التسلل يمكن ان تنطبق على فلسطينيين

## استمرار الأزمة مع واشنطن قد يدفع اسرائيل لضرب ايران دون موافقة امريكا

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

قالت صحيفة «هآرتس»، في عددها الصادر الأحد ان وضع اسرائيل الاستراتيجي مقلق للغاية، ولفت المحلل العسكري، عاموس هارثيل، الى ان استمرار الأزمة بين واشنطن وتل أبيب، والتي برأى صناع القرار في تل أبيب، في غاية الخطورة، قد تدفع الدولة العبرية في المستقبل المنظور الى القيام بخطوات خطيرة للغاية ضد البرنامج النووي الإيراني، في اشارة الى توجيه ضربة عسكرية للمجهرية الاسلامية الإيرانية.

وقال ايضا ان التذرع بالتهديد النووي الإيراني يندح نتيجه قتيلاً من الحيز للمناورة في ظل الجمود مع الفلسطينيين ومع السوريين، أما

## نواب اسلاميون كويتيون يهددون باستجوابات في البرلمان في حال شراء مقاتلات رافال الفرنسية

الكويت - ا ف ب: هدد نواب كويتيون اسلاميون الأحد بانهم سيطلبون استجوابات في البرلمان تتطال مسؤولين كباراً في حال تم اقرار صفقة شراء الكويت مقاتلات رافال فرنسية الصنع.

وقال النائب فيصل المسلم، وهو متحدث باسم كتلة التنمية والاصلاح، في مؤتمر صحافي ان «التوقيع على اتفاقية الشراء يعني اننا نساقم باستجواب كل من هو مسؤول عن السماح بهذه الصفقة»، الا ان المسلم لم يشر بالتحديد الى رئيس الوزراء او وزير الدفاع.

والصفقة المطروحة تشمل شراء الكويت ما بين 14 و28 مقاتلة رافال فرنسية التي تصنعها شركة دايسو.

وقال المسلم الاحد ان ديوان المحاسبة ابلغ البرلمان انه لم يتمكن من التحقق في الصفقات بسبب عدم تقديم وزارة الدفاع الوثائق المطلوبة، وكان النائب جمعان الحريش من الكتلة نفسها شن حملة على هذه الصفقة في الاشهر الماضية، وظهر وثائق قال انها صادرة من وزارة الدفاع

## لجنة السياسات كانت تطمح لإستثماره في الترويج للنظام إستقالة شيخ الأزهر من الحزب الحاكم.. وارتياح بالغ بين قوى المعارضة للقرار

القاهرة - «القدس العربي» من حسام ابو طالب:

وقد قاد العديد من الكتاب فضلاً عن نشطاء ورموز في قوى المعارضة المختلفة حملة مكثفة فور تولي شيخ الأزهر منصبه حيث طالبوه بالانسحاب من الأمانة العامة للسياسات التي يرأسها جمال مبارك حتى لا يتم استخدامه في خدمة المتراب السياسية التي يريدها اصداقاً جمال وفي مقدمتها الحصول على فتوى من قمة المؤسسة الدينية تبيح لمبارك الابن الصعود الى عرش والده خلال المرحلة المقبلة.

وعلمت «القدس العربي» ان الشيخ الطيب نفسه الصعداء على إثر قبول الرئيس استقالته وذلك من أجل رفع الحرج الذي يلاحقه أيضا حل.

ويريد الطيب ان يتفرغ لشؤون المشيخة والتي يرى انها تحتاج لأضعاف وقته قيام الطيب بتقديم استقالته جاء بناء على طلب الحزب نفسه، لكن إرجاء الاستقالة سببه غياب الرئيس مبارك، بعد العملية الجراحية التي أجراها في ألمانيا.

وفي تصريحات خاصة لـ «القدس العربي» اشار الشيخ سيد عسكر النائب بالبرلمان عن الإخوان المسلمون إلى ان تلك الخطوة التي تمت امس صححت الكثير من الأخطاء ومن شأنها ان تحافظ على مكانة الشيخ

سادات امس حالة من الفرح بين رجال الدين وسائر القوى الوطنية خاصة تلك التي تنتمي للمعارضة على اثر موافقة الرئيس المصري حسني مبارك بصفته رئيسا للحزب الوطني على الاستقالة التي تقدم له بها. أحمد الطيب شيخ الأزهر من عضوية المكتب السياسي بالحزب الوطني.

ونسبت مصادر داخل المشيخة للطيب فور علمه بموافقة مبارك على استقالته تلك التي تنتمي للمعارضة على «الحمد لله ان هيباني للفرغ للدعوة وللخدمة الاسلام واهل وتلك السهم التي يوسع أي عالم دين ان يقوم بها».

وكانت التقارير التي تسربت من مشيخة الأزهر قد اشارت إلى ان شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب سيستخدم باستقالته من الحزب الوطني عقب تعامل الرئيس مبارك للصفاء وذلك بعد ان طلبت منه قيادات نافذة داخل الحزب الحاكم ذلك بعد توليه منصب شيخ الأزهر، حتى لا تتعرض هذه العضوية مع دعوة الحزب للفصل بين الدين والسياسة، وبين المؤسسات الدينية والسياسية.

# روسيا ودعته بجنازة مهيبة حضرها بوتين... وشعبه يصلي له في الكنائس تنكيس أعلام دول الاتحاد الاوروبي حدادا.. ودقيقتا صمت في بولندا على رحيل الرئيس كاتشينسكي



جثمان الرئيس البولندي ليخ كاتشينسكي أمام القصر الرئاسي في وارسو امس

رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، وكذلك تولت بركات النعازي من جنوب أفريقيا والغرب، وفي أمريكا اللاتينية أعلنت الحكومة البرازيلية الحداد الرسمي لثلاثة ايام، وعبرت مكسيكو وبوغوتا ايضا عن تأثرهما وكذلك اوتواوا.

وعبرت طهران عن تعازيها، فيما وصفت اقتره الرئيس البولندي بـ«صديق» تركيا، كما وصف الاسرائيليون كاتشينسكي بـ«الصديق» الذي «ساهم الى حد كبير في فتح صفحة جديدة في العلاقات بين الشعبين البولندي واليهودي» كما قال

9ص6 مقرهم ومن بينهم الرئيس كاتشينسكي وزوجته والعديد من كبار المسؤولين السياسيين والعسكريين البولنديين.

وفي كندا حيث يوجد نحو مليون شخص من اصل بولندي، قال رئيس الوزراء ستيفن هاربر «ان الكنديين والبولنديين ينعون معا ليخ كاتشينسكي وزوجته ماريا وكذلك مسؤولين بولنديين تحمل جثمان الرئيس غابوا عنا في الحادث».

وعبر البابا بندكتوس السادس عشر عن «الله العميق» وقال «الضرع الى الله عز وجل ليبارك الشعب البولندي».

واعلن الاتحاد الاوروبي الحداد الاثني عشر يوما، وحيثما كان في اجماع كاتشينسكي بالرغم من انه اعاق الاتفاق حول معاهدة لشبونة، ونكست اعلام المؤسسات الاوروبية في بروكسل وسيتم الوقوف دقيقتي صمت في كل الاعياد الاثني عشر في الحداد في جميع دوله الاوروبية.

وجزبه مانويل باروزو عن «موطن بولندي كان في الوقت نفسه ملتزما جدا بالاتحاد الاوروبي»، واشاد رئيس الاتحاد الاوروبي هيرمان فان رونمي رسائل عزاء لبولندا السبت، ولزمت بولندا كلها الصمت لمدة دقيقتين الاحد في جوار الساعة 10,00 ت غ حدا على الضحايا.

ونقلت قنوات التلفزيون البولندية لقطات من مختلف أنحاء بولندا تصور السيارات والمارة وقد تسمرروا في امكتهم عند سماع صفارة الانذار التي اعلنت بدء هذه اللحظات من الخشوع والذكري.

واعضاء اعضاء الحكومة والنواب واطباء مجلس الشيوخ بياقاد الشموع

## ايران تنطلق في انتاج صاروخ جديد مضاد للجو.. وستبدأ بانتاج اعداد كبيرة من اجهزة الطرد المركزي الاكثر سرعة

مركزي مقدمة بقوله ان «الامريكيين كذلك يستخدمون اجهزة طرد متطورة».

ونفى الزاعم الغربي بان ايران تفكر في المعرفة اللازمة لانتاج قضبان الوقود اللازمة لتشغيل مفاعلاتها مثل مفاعل طهران للابحاث.

وقال «انهم يقولون لنا: انتم لا تستطيعون انتاج قضبان الوقود، ولكنني اقول الان بالتاكيد ان لدينا المعرفة التقنية لانتاج القضبان النووية».

واعربت روسيا وفرنسا عن استعدادها لتزويد مفاعل طهران بالوقود اذا قامت ايران بارسال وقودها المنخفض التخصيب الى الخارج، الا ان الاتفاق لم ينفذ بسبب خلافات بين الجانبين.

وبدأت ايران في انتاج الوقود بنفسها، الا ان فرنسا تقول ان طهران تفكر في التكنولوجيا اللازمة لتحويل المواد الي قضبان الوقود اللازمة لمفاعل طهران الذي ينتج النظائر الطبية المشعة.

واكد صالحي ان ايران تقرب من امتلاك تكنولوجيا انتاج قضبان الوقود والجمعة كتشفت ايران عما وصفته بـ«النموذج» الافتراضي للقضبان التي استخدمت فيها النحاس.

وقال «نحن نقدم ببدء، وفي المرحلة التالية بدلا من استخدام النحاس كوقود افتراضي سنستخدم مادة قريبة من اليورانيوم، وفي المرحلة التالية سنستخدم اليورانيوم نفسه، سيبدأ ان منشأة تصنيع القضبان اصحت شبه جاهزة».

واضاف «ولو لم تحلق الدول الغربية المشاكل، لكننا قادرين على تصدير النظائر المشعة» من مفاعل طهران.

واكد ان ايران تقوم من اجل ازالة هذه العقبات، ببناء المفاعل على عمق كيل في مدينة اراك.

وقال ان المفاعل «سيبدأ العمل خلال ثلاث اربع سنوات».

وخشى الدول الكبرى ان تستخدم ايران مفاعل اراك لتصنيع قنبلة نووية، الا ان طهران تؤكد ان المفاعل هدفه يقتصر على انتاج النظائر المشعة للاغراض الزراعية والصحية.

وسمحت ايران لمفوضي الامم المتحدة بزيارة مفاعل اراك في اب/اغسطس 2009.

مفاعله في نطنز، ويوجد في مفاعل نطنز 60 جهاز طرد مركزي، وتقوم ايران بعمليات التخصيب بشكل مستمر في المفاعل منذ سنوات في تحد للمجتمع الدولي الذي فرض عليها ثلاث مجموعات من العقوبات ويهدد بغرض جموعة رابعة.

ومسألة تخصيب اليورانيوم هي في صلب مواجهة منذ سنوات عدة بين ايران والجمع الدولي الذي يخشى من ان تسعى طهران لاقتناء السلاح النووي بالرغم من قولها المتكرر.

وطريقة تخصيب اليورانيوم التي تستخدمها ايران هي الطريقة التقليدية التي يتم فيها وضع غاز الهكسافلوريد في اجهزة الطرد المركزي التي تعمل بسرعة تفوق سرعة الصوت من اجل فصل مادة يو-235 المشعة عن مادة يو-238 الاخرى كثافة.

وقال صالحي ان العلماء الايرانيين سيحققون غاز الهكسافلوريد في اجهزة الطرد المركزي من الجيل الثالث خلال الشهر المقبل، الا انه اضاف «ربما نحتاج الى عام لنشهد سلسلة من هذه الاجهزة».

وقال «فور اكتمال تقييمنا لاجهزة الطرد من الجيل الثالث ووصولنا الى درجة انتاج اعداد كبيرة منها، سيتم وقف عمليات انتاج الجيل الثاني من هذه الاجهزة».

وقد انتجت ايران اكثر من طنين من اليورانيوم الضعيف التخصيب (3,5 ٪) مع نحو 8600 جهاز طرد مركزي من الجيل الاول في نطنز بحسب تقديرات الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وخشى الدول الغربية وعلى رأسها واشنطن من ان يكون برنامج ايران النووي غطاء لانتاج اسلحة نووية، وهو ما تنفيه ايران وتقول ان الهدف من عمليات تخصيب اليورانيوم يقتصر على انتاج الطاقة للاعداد المتزايدة من السكان.

والاحد جدد رئيس البرلمان الإيراني علي لاريجاني نفي ايران نيتها امتلاك اسلحة نووية مذكرا بالفتوى التي اصدرها المرشد الاعلى للجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي بان «استخدام اسلحة الدمار الشامل بما فيها الاسلحة النووية حرام».

كما ببر صالحى سعي طهران لانتاج اجهزة طرد

## طهران ستقدم بشكوى للأمم المتحدة من «تهديد» الرئيس الامريكي النووي خامنئي يندد بـ«التهديد المشين» الذي وجهه اوباما الى ايران

تستبعد شن اي هجوم نووي على الدول التي لا تملك هذه الاسلحة او الوعده على معاهدة عدم الانتشار النووي لكنها تستثني من ذلك ايران وكوريا الشمالية.

وقالت وزارة الخارجية الإيرانية امس الاحد ان طهران ستقدم بشكوى للاثم المتحدة مما تعتبره تهديدا من الرئيس الامريكى باراك اوباما بمهاجمتها بأسلحة نووية.

وأوضح اوباما الاسبوع الماضي ان ايران وكوريا الشمالية استثنيتا من قيود جديدة على استخدام الاسلحة النووية وهو ما ترجمته طهران على انه تهديد من عدو قديم بمهاجمتها بقنابل نووية.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية رامين مهناياراست لوكالة فارس للانباء «الدلاء بهذا النوع من التصريحات يظهر ان تلك الدول التي تمتلك اسلحة نووية هي في حد ذاتها

اكثر تهديد لامن العالم».

واضاف «سنقدم بشكواونا رسميا للامم المتحدة بشأن هذه النوعية من التهديدات»، وقالت الوكالة ان الشكوى يدعها خطاب وقعه 255 من أعضاء البرلمان الإيراني البالغ عددهم 290. ويضغط اوباما على القوى العالمة الأخرى للموافقة على فرض جولة رابعة من عقوبات الأمم المتحدة على ايران لرفضها وقف أنشطتها النووية التي يشتبه الغرب في أنها تهدف في انتاج قنابل وهو الاتهام الذي تنفيه ايران.

ومما يتحدث المخاوف من ان تشن الولايات المتحدة او اسرائيل حليفها الوثيقة بالمنطقة هجوما على مواقع ايران النووية قالت وزارة الدفاع ان إيران بدأت تنتج نموذج اولي لانظام صاروخي متقدم مضاد للطائرات.

ونقلت وكالة الطلبة للانباء عن وزير الدفاع احمد وحيدى قوله امس

«نظام الدفاع الجوي مرساند... قادر على تدمير الطائرات الحديثة على ارتفاع منخفض ومتوسط المدى، بدأ انتاج هذا المنتج بالجملة وخلال العام الحالي سيتم تسليم عدد كبير منه للقوات المسلحة».

وتحدت ايران ايضا روسيا لمقاومة الضغوط الغربية حتى لا تسلمها نظام الدفاع الصاروخي (اس-300) الذي طلبته.

ويوم الجمعة قال الرئيس الإيراني محمود احمدى نجاد ان برنامج ايران النووي «لا رجعة فيه» على الرغم من القيد على استيراد التكنولوجيا الأجنبية والتهديد بفرض عقوبات جديدة وقد كشف النقاب عن نموذج اولي لجهاز طرد مركزي مطور يستطيع تخصيب اليورانيوم بسرعة اكبر من النماذج الحالية.

ويقول ممثلون غربيون ان ايران ضخت من شأن البرنامج الذي احرزته فيما مضى لتعزيز مشاعر الفخر في الداخل لزاء برنامجها النووي وتحسين موقفها التفاوضي مع القوى الكبرى في الخارج.

وقبل رئيس هيئة الطاقة الذرية الإيرانية على اكر صالحى من أهمية فترة ان ايران توالتت عقوبات فنية كبيرة.

وقال صالحى لوكالة الطلبة للانباء «السنة النووية الإيرانية ليست مسألة فنية، لسنا في عجلة، سينتج الجيل الثاني من اجهزة الطرد المركزي بالجملة في الاشهر القليلة القادمة... خلال عام سيكون لدينا نموذج اولي لجموعات من الجيل الثالث».

## القوات الباكستانية تقتل 12 متشددا في أوراكزاي

هاجم متشددون القضيالية الأمريكية في مدينة بيشاور في شمال غرب البلاد، يوم الاثنين الماضي مما أسفر عن مقتل خمسة بعد ساعات من تفجير انتحاري أسفر عن مقتل 48 شخصا خلال تجمع سياسي في منطقة مجاورة.

وقال قائد للمتشددين السبت ان هناك مذبذبين بين القتلى الذين سقطوا خلال هجمات على منطقة حدودية بين أوراكزاي وخيبر وعدهم 45 شخصا لكن مسؤولين عسكريين نفوا ذلك.

وذكر مسؤول عسكري رفيع أن طائرات فائقة هاجمت متشددين أثناء محاولتهم التسلل من خيبر إلى أوراكزاي لهزيمة نقطة أمنية.

ويمر الطريق الرئيسي لإمدادات القوات الغربية التي يتم نقلها من ميناء كراتشي إلى أفغانستان التي لا تطل على أي منافذ عبر ممر خيبر كما أن المتشددين يهاجمون القوافل هناك بشكل متكرر.

وأوراكزاي معقل لحكيم الله محسود زعيم طالبان الباكستاني الذي يعتقد على نطاق واسع أنه قتل منذ عام 2008 بفضل شراء الأجانب للأسلحة، لكن المتشددين أظهروا أنهم ما زالوا قادرين على ضرب أهداف حيوية في مناطق تمتع بحراسة مشددة.

كبيره عن وادي سوات إلى الشمال الغربي من إسلام اباد ووزیرستان الغربية وباجور على الحدود مع أفغانستان.

وترتكز قوات الأمن حاليا على مناطق أخرى خاصة أوراكزاي وخیبر اللتين فر إليهما المتشددون خلال الحملات الأمنية السابقة.

وبدد النجاح الذي حققته قوات الأمن من مخاوف باحتمال أن تنزلق باكستان للفوضى خاصة مع امتلاكها أسلحة نووية وكونها حليفة رئيسة للولايات المتحدة في جهودها الرامية لتحقيق الاستقرار في أفغانستان.

كذلك لاحظت أمال في الحد من الصراع السياسي الذي ربما يزعزع الاستقرار في الأسبوع الماضي عندما وافقت الجمعية الوطنية بالإجماع على مجموعة من الإصلاحات الدستورية للحد من سلطات الرئيس آصف علي زرداري الذي لا يحظى بشعبية.

وانعكس التفاؤل على البورصة الباكستانية حيث وصل المؤشر الرئيسي لمستويات لم تشهداه البلاد منذ عام 2008 بفضل شراء الأجانب للأسلحة، لكن المتشددين أظهروا أنهم ما زالوا قادرين على ضرب أهداف حيوية في مناطق تمتع بحراسة مشددة.

## كرزاي ومكريستال يظهران جنبا إلى جنب في قندوز الرئيس الأفغاني يدعو مقاتلي طالبان إلى نبذ العنف

استقرار أقاليم أخرى في المنطقة»، كما أشار عمر إلى القيود المفروضة على القوات الأمنية في إقليمه، ضمن القوات الانمانية الموجودة في شمال أفغانستان والتي يبلغ قوامها 4500 جندي، ودعا دول حلف الأطلسي إلى إرسال المزيد من القوات إلى المنطقة لتحويل دفة الأمور ضد طالبان.

وأبدى الرئيس الأفغاني تضامنه مع قوات حلف شمال الأطلسي امس الاحد عندما ظهر جنبا إلى جنب مع قائد القوات الامريكى وقوات حلف شمال الأطلسي خلال اجتماع لشيوخ القبائل بينما يسعى لأن يضع خالفا مع الغرب وراء ظهره.

والنقى كرزاي والجنرال ستانلي مكريستال يمثان من شيوخ القبائل في قندوز عاصمة إقليم قندوز في الشمال الذي شهد تصعيدا للهجمات طالبان على مدى العام المنصرم ومن المتوقع ان يصبح إحدى الجبهات الرئيسية في الأشهر المقبلة.

وكانت هذه ثالث مرة خلال الأسابيع القليلة الماضية التي يلتقي فيها كرزاي وشيوخ قبائل إلى جانب مكريستال وهو ما يقول حلف شمال الأطلسي إنه يظهر استراتيجية مكريستال في مكافحة تمرد طالبان القائمة على التركيز على دور الحكومة الأفغانية في الجهود العسكرية.

وشهدت هذه الاستراتيجية توترا في الشهر الماضي بسبب خلاف معلن بين كرزاي وحلفائه الغربيين يحاول الجانبان تجاوزه بعد أيام من التصريحات الغاضبة.

وبرز قندوز الذي كان ينظر له يوما على أنه من المناطق الأكثر أمنا في أفغانستان كجبهة قتال ورمز لطريقة التي ينتشر بها نفوذ طالبان سريعا خارج المعالق العسكرية الرئيسية لها في الجنوب والشرق.

ومن المتوقع ان يدفع مكريستال بنحو 2500 جندي أمريكي إلى منطقة قندوز خلال الأشهر المقبلة لمواجهة مقاتلي طالبان الذين استولوا على أغلب الإقليم على الرغم من وجود آلاف من القوات الأمنية التي تعمل في ظل قيود تحد من دورها القتالي.

وستكون الحملة المقبلة في قندوز أول معركة برية رئيسية للقوات الأمريكية خارج جنوب وشرق البلاد المضطربين في مؤشر على ان التمرد امتد إلى مناطق كانت تعقدت قوات حلف شمال الأطلسي يوما ما القتال لن يكون ضروريا فيها على الأرجح.

واتار كرزاي غضب البيت الأبيض عندما اتهم دولا غربية بتزوير الانتخابات في أفغانستان وقال إنه يفهم السبب الذي يجعل بعض مواطني البلاد يكرهون وجود القوات الأجنبية.

وقتل جندي اطلسي واربعه مدينيين بقنابل يدوية الصنع في هجمات مختلفة وقعت الاحد جنوب أفغانستان بحسب مسؤولين محليين والحلح الاطلسي.

وقالت القوة الدولية للمساعدة على ارساء الامن في أفغانستان (ايساف) ان احد جنودها قتل في انفجار عبوة ناسفة في هذه المنطقة التي تشهد حربا ضد طالبان. ولم تعط مزيدا من التوضيحات.

من جهة أخرى أعلن مسؤولون في ولاية هلمند ان قنبلة يدوية الصنع استهدفت حافلة صغيرة تنقل فريقا لازالة الانغام قرب اقليم دامان مما ادى الى مقتل اربعة اشخاص وجرح 14 آخرين.

وقال حاكم الاقليم سراج الدين خان لوكالة فرانس برس «كانت على الطريق قنبلة يتم التحكم بها عن بعد».



# البشير استغرق عشر دقائق كي يدلي بصوته وسلفا كير انتظر 20 دقيقة تحت شجرة الفوضى تعم الاقتراع في السودان مع بدء عملية انتخاب معقدة



... وسلفا كير يدلي بصوته



الرئيس السوداني عمر البشير يدلي بصوته

ملين شخص. وفُتح مراكز الاقتراع في أقاليم السودان (25 إقليماً) أبوابها أمام الناخبين الساعة الثامنة صباحاً بالتوقيت المحلي (0500 بتوقيت غرينتش)، ومن المقرر أن تكون أغلقها في السادسة مساءً، ويستمر الحال كذلك يومي الاثنين والثلاثاء. ومن المتوقع إعلان النتائج في 18 نيسان (أبريل) الجاري.

المؤتمر الوطني، الحاكم، عن طريق تقسيم الدوائر الانتخابية والرشوة والتلاعب في التعداد السكاني. وفاد محلولون بيان الخرطوم تيزل محاولات مضنية لإضفاء الشرعية على رئاسة البشير، المطلوب لدى المحكمة الجنائية الدولية بتهمة ارتكاب جرائم ضد الإنسانية في دارفور. ويبلغ عدد المقيدون في الجداول الانتخابية في السودان حوالي 16.5

بفوضىّة الانتخابات السبب بكفاءة النظام الانتخابي. غير أن هذه كانت تجربة جديدة بالنسبة لكثير من الناخبين والمسؤولي الانتخابات أنفسهم. وطالب البعض بحصصية شديدة من الناخبين غمس إصبعه بالكلم في حبر أخضر تصعب إزالته للتأكد من عدم تكرار الإدلاء بأصواتهم، وكان لابد من تذكيرهم بالوقوع. أما بطاقات الاقتراع التي ينبغي استخدامها فقلّت هي الأخرى مشكلة لبعض مسؤولي الانتخابات. صاح أحدهم وهو يتحدث بالهاتف «بطاقات الاقتراع تنفذ من عندنا» مستحاً المراقبين السودانيين على عدم القلق... إلى أن اكتشف أن بطاقات الانتخاب نواب البرلمان التي كان يستخدمها على مدى الساعة الأربع السابقة كانت من دائرة مختلفة، وأوقف التصويت. كان ذلك المركز يبعج برجال الشرطة الذين انظروا لما يقرب من أربع ساعات حتى يتمكنوا من الانتخاب. وأشار وجودهم قلق بعض المراقبين، وفي مراكز أخرى تداخعت صفوف جنود الجيش للدخول والإدلاء بالأصوات. وقاد واحد مجموعة من الجنود بينما كان جالساً في شاشة عسكرية نقلته هو وزملاءه إلى مراكز التصويت «ليس هناك إلا الحزب وطني واحد في هذا البلد». حزب المؤتمر الوطني، مشيراً إلى حزب الرئيس عمر حسن البشير. ومن المتوقع على نطاق واسع أن يفوز البشير بفترة رئاسة جديدة. ويهمهم البعض حزبه بالتحالف في الأصوات وترويع المنافسين. ورد بين شكاوى المعارضة سماح مسؤولي الانتخابات لكل أفراد الأمن بأعدادهم الغفيرة بتسجيل أسمائهم

للصويت في تكتاتهم. ورأى كثيرون أن وجودهم المكثف في هذه المناطق يمكن أن يعيل الكفة لصالح الحزب الحاكم لشعور الناخبين بالترهيب. وبالنسبة لحجيرات التصويت فكانت مصنوعة من الورق القوي وبدا الكثير منها مهلهلاً بالفعل في اليوم الأول من الانتخابات التي تستمر ثلاثة أيام. وتابع مراقبون محليون غير مدربين بالدرجة الكافية سير الأمور بدقة لكن دون أن يلاحظوا أخطاء أساسية مثل استخدام بطاقات الاقتراع غير الصحيحة. وكانت عملية التصويت مهمة صعبة حتى بالنسبة إلى السياسيين المتوسرين... فقد استغرق البشير عشر دقائق كي يدلي بصوته في بطاقات الاقتراع المثالي التي يتعين عليه أن يستخدمها. واضطر سلفا كير إلى الانتظار 20 دقيقة تحت شجرة حتى يفتح مركز الاقتراع الذي سيدلي فيه بصوته في جوبا عاصمة الجنوب وأفسد بطاقة اقتراعه الأولى حين وضعها في الصندوق غير المخصص لها. ودفعت مشاهد الفوضى والتشوش في بعض مراكز الخرطوم الكثيرين للساؤل عما يدور في الأجزاء النائية من أكبر دول أفريقيا مساحة حيث معدلات الأمية مرتفعة والبنية الأساسية مدمرة بعد عقود من الحرب الأهلية. ورغم هذه المشاكل أصّر كثيرون على الإدلاء بأصواتهم، فهم يرون برغم المقاطعات والشكاوى أن الحدث في حد ذاته تاريخي بعد ربع قرن بلا انتخابات حرة. وقال الناخب الفاتح خضر «حتى لو كان هذا صحيحاً بنسبة 50 في المئة فهو



البروفسور ناصر العولقي

من قبل الأمم المتحدة والولايات المتحدة ومنظمات حقوق الإنسان. ورفض البشير، الذي جاء إلى السلطة عقب انقلاب أبيض عام 1989، بشكل متكرر الانصياع لمطالبات المعارضة بتأجيل الانتخابات. وأكد مراراً أن الانتخابات ستكون لها مصداقيتها. ويمثل الأمن ماجسا رئيسياً للقلق، وقد أوردت منظمات حقوق الإنسان

بموقف القبيلة وبتصريحات وزير الخارجية لحماية نجله من تهديدات واشنطن واليمن: قبائل العوالق تعلن حماية ابنها «أنور» وتتحدى أمريكا من المساس بشعرة من رأسه

أدلة ضده». وكانت قبائل العوالق في كل من محافظتي شبوة وأبين اليمنية أعلنت حمايتها للإمام الأمريكي اليمني الأصل أنور العولقي الذي تطارده الولايات المتحدة بحجة ضلوعه في الإرهاب وحصلت الإدارة الأمريكية مؤخرًا على إن تشريعي بإجازه قتله. وقال بيان قبائل العوالق التي ينتمي إليها الإمام أنور العولقي «إننا ننيه هنا أنه قد اجتمع على عجالة مجموعة من أعيان وشرفاء قبائل العوالق (والعوالق كلها شرفاء) واستنكروا التصرف الأرعن من قبل الحكومة الأمريكية بالسماح بقتل الشيخ البطل أنور العولقي أحد أبناء القبيلة وأبن أحد أهم بيوتها وهم مشايخنا آل فريد بن ناصر». وأوضح البيان الذي تسلمت «القدس العربي» نسخة منه «أن العوالق يدعمون الشيخ البطل والقاضي والداني ولن نخلي عن أحد أبنائنا ولهذا فإننا نخدري أي شخص كان من كان من مغربة التعاون مع الأمريكان ولا بالكلمة والشاوية». وأكد أنه «من سن وشرفه من راس الشيخ أنور العولقي وأتمر وتجسس على ابنتا فإن قبائل العوالق عليا وسفلى في شبوة

مطار القاهرة: ثمانية مصريين فقط تم إبعادهم و«هيومن رايتس ووتش» تدعو لوقف ترحيل المصريين المعارضين منظمات حقوقية مصرية تندد باعتقال وترحيل أنصار للبرادعي في الكويت

وأبين لن تقف موقف المتفرج... وإننا نخدّر من سُوي له نفسه أن يبيع ابنتا، أنه لن يسلم من بنادق العوالق و نارها، في إشارة تهديد صريحة للحكومة اليمنية والى الأجهزة الأمنية اليمنية. واختم البيان القبلي العوالق ببيانات شرعية تعبر عن قوة القبيلة، فاحنا عوالق من علق. حنا مسامير اللدق. حنا شرارة من جهنم. من دخل فيها احترق... وقال هذا بلاغ ورسالة وقد أعذر من أنذر». وفي الامام أنور العولقي هو نجل الأستاذ الجامعي المعروف في اليمن الدكتور ناصر العولقي وهو الرئيس الأسبق لجامعة صنعاء ووزير الزراعة الأسبق، والتي شهدت الوزارة في عهده تقدماً ملحوظاً، وتنتهي والد الامام أنور العولقي إلى ذات قبيلة والده ومن أسرة رئيس الوزراء الحالي الدكتور علي محمد مجور. وعلمت «القدس العربي» من مصدر في أسرة العولقي أن «خطب الامام أنور ليست متطرفة على الإطلاق وكلها خطب ومواعظ دينية كلاسكية مستقاة من القرآن والسنة النبوية، وأغلبها عبارة عن قصص ودروس من حياة الأنبياء والرسل، وبالتالي يفترض ألا تكون مصدراً لزعاج السلطات الأمريكية منها».

الامن وجنود مكافحة الشغب يغلّفون شوارع المنطقة تماما، ومنعوا من الوصول إلى مقر السفارة... وأضاف «قاموا بالاعتداء على بعض الناشطات والصحافيين لمنعهم من الوصول إلى السفارة»، وأشارت إلى أن منطقة الدقي تحولت إلى ثكنة عسكرية وآلاف من الجنود في مواجهة نساء حضرن للاحتجاج بشكل سلمي. وقالت «ما حدث يؤكد أن جميع الانظمة العربية الديكتاتورية وأجهزتها الأمنية يشعرون بحالة رعب من الاصوات المطالبة بالديمقراطية». وتجمعت قرابة 30 ناشطة من أنصار المدير العام السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية في أحد الشوارع القريبة من السفارة الكويتية بحبي الذي (وسط القاهرة) بعد أن منعتهن الشرطة من الوصول للسفارة. وتعامل رجال الشرطة بشكل عنيف مع المصورين الصحافيين المصريين وقام عدد منهم بدمجهم بقوة وإبعادهم عن مكان تجمع الناشطات، بحسب ما أفادت مراسلة لوكالة «فرانس برس». وردت الناشطات شعارات مناهضة لما يعتبرن أنه

الاشارة الى «القدس العربي» - من خالد الحمادي: أشاد البروفسور ناصر العولقي، والد الامام الأمريكي اليمني أنور العولقي، بموقف مشايخ وشرفاء قبائل العوالق في شبوة وأبين، الذين أصدروا بياناً قبلياً يعلنون فيها حماية ابن القبيلة الشيخ أنور العولقي. وقال لـ«القدس العربي» إن موقف قبائل العوالق كان جيدا ويعبر عن مدى التلاحم القبلي لحماية ابنتنا أنور من الملاحقة الأمريكية غير المبررة له، وأوضح أن «هذا القبلي القبلي حُرّ ونشر دون علم مسبق مني أو تنسيق معي، وبالتالي عبّر عن موقف قبلي واضح لحماية ابن القبيلة من أي تهديدات أو اعتداءات عليه». وحول موقفه حيال التهديدات الأمريكية التي تعرض لها قبيلة والتي وصلت إلى حد إباحتها دمه، قال البروفسور العولقي «أفضل الصمت في الوقت الحالي، ويكفي ما عبّرت عنه قبائل العوالق من موقف، كما أشيد بتصريحات وزير الخارجية اليمني الدكتور أبو بكر القرني، التي قال فيها إن اليمن لن تلاحق أنور العولقي وتنتظر إليه كواغظ وليس كراهيب... وأن واشنطن لم تسلم صنعاء أي

البرادعي: السلاح النووي والمتطرفون «أخطر تهديد للعالم»

باريس- ف ب: اعتبر المدير العام السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي أن أكبر خطر يواجهه العالم هو أن يتمكن متطرفون من الحصول على السلاح النووي، وقال البرادعي في حديث لاسبوعية «الو جورنال دو ديمانش» الفرنسية «أكبر تهديد يواجهه العالم اليوم هو حصول مجموعة متطرفة يوما على السلاح النووي. نعلم أن هناك أسلحة غير محمية جيدا في بعض مناطق العالم ولا سيما في الاتحاد السوفيتي السابق». وأضاف المسؤول المصري الذي تولى رئاسة الوكالة الدولية للطاقة الذرية مدة 12 عاما والحاصل على جائزة نوبل للسلام عام 2005 «لا يمكننا الانتظار إلى أن نرى انفجارا نوويا في وسط مانهاتن أو بومباي كي نتحرك». وعرّب البرادعي، عن تشكيكه في جدوى فرض عقوبات جديدة على إيران بسبب برنامجها النووي. وقال «لا فرض عقوبات حل قصير المدى. وليس من شأنه سوى تأجيل التورات وتعزيز موقف انصار الخط المتشدد». واعتبر البرادعي أن إيران «ترى نفسها من القوى الكبرى في الشرق الأوسط والبرنامج النووي وسيلة للحصول على هذا الاعتراف» داعيا إلى حوار «بلا شروط وعلى اساس الاحترام المتبادل» مع إيران.

إعادة محاكمة رجل الاعمال المصري هشام طلعت مصطفى بتهمة قتل الفنانة اللبنانية سوزان تميم في 26 نيسان الحالي

القاهرة - رويترز: قالت محكمة استئناف القاهرة أمس الأحد إنه تقرر عقد أولى جلسات إعادة محاكمة السياسي ورجل الأعمال المصري هشام طلعت مصطفى يوم 26 نيسان/ أبريل في قضية مقتل المغنية اللبنانية سوزان تميم. وكانت محكمة النقض أعلى محكمة مدنية مصرية قد قضت في آذار (مارس) بقبول الطعن المقدم من مصطفى في الحكم بإعدامه لإدانته بتهمة دفع مبلغ من المال للثقة العسكرية ضابط الشرطة المصري السابق مقابل قتل سوزان تميم في دبي. وقبلت محكمة النقض الطعن على





# يبدأ سريانه الثلاثة ويتجاهل كلياً وجود السلطة الفلسطينية ويتناقض حتى مع أوصلو

## اسرائيل تعطي جيشها أمراً عسكرياً يقضي بإبعاد 35 ألف فلسطيني عن الضفة الغربية بحجة أنهم متسللون... والفلسطينيون ينددون ويعتبرون القرار تطهيراً عرقياً



مستوطنون يتجادلون مع فلسطينية بعد السيطرة على منزلها في الشيخ جراح في القدس

الاحتلال العلييا في 2009/10/13 الذي سيخجل إلى حين التنفيذ غدا الثلاثاء الموافق 2010/4/13، والذي يصف الفلسطينيون المتواجدين في الضفة الغربية (مكشليين) (غير قانونيين)، وبذلك، ووفقا للقرار العسكري «كل من هو متواجد في الضفة الغربية بشكل «غير قانوني» أو بدون تصريح ساري المفعول، هو مرتكب لجحة جنائية، وسيعرض نفسه للطرذ و/أو للسجن التي ستصل فيها الأحكام وفقا للقرار العسكري لمدة 7 سنوات و غرامة مالية تصل إلى 7500 شيكل». وبذلك، ووفقا للقرار سيتم طرد وسجن عشرات الآلاف من الفلسطينيين بموجب هذا القرار العسكري الجائر الذي يعتبره متسللين إلى أرض إسرائيل وسوف يتم التعامل معهم وفق الأنظمة الحكومية فقط، وخاصة الفلسطينيين المكتوب في هوياتهم الشخصية مواليد غزة.

وقالت المفدسي إلى ان إسرائيل بذلك الأمر تعمل على توسيع وإعادة ما كانت قد اتخذته في عام 1969 عندما كانت تعامل أي فلسطيني قد تواجد في دول العدو بحسب تصنيف الاحتلال الإسرائيلي كما أطلقت عليه في ذلك الوقت وهي مصر وسورية و لبنان والعراق كمتسلل وإبعاد عن الضفة الغربية.

وأشار المقدسي إلى ان القرار العسكري الإسرائيلي يتجاهل وجود السلطة الفلسطينية تماما ويتجاهل أيضا الاتفاقيات الهامة معها، وبحسب هذا القرار فإنه يتنافى تماما مع اتفاقية أوسلو المشؤومة.

وقالت الجبهة الشعبية، ان ما تقوم به حكومة الاحتلال التي تنتهك المقدسات وتنتشر المستوطنات الفلسطينية بما فيها القدس المحتلة، من قطاع غزة وغيرها «مقيمين غير شرعيين» أو «مقيمين غير شرعيين» هو مثال على ما يسمى بالتسهيلات التي وعدت بها الإدارة الأمريكية وحكومات الاحتلال المتعاقبة

وأضافت الجبهة بحث وتحشد الجهود من أجل فرض الصلحة الوطنية واستئناف الحوار الوطني الشامل، ولو وضعت الشعوب العربية والشعب الفلسطيني حدا لحالة الانقسام والهوان القائمة.

وطالبت الجبهة قوى الشعب الفلسطيني السياسية والاجتماعية ببحث وتحشد الجهود من أجل فرض الصلحة الوطنية واستئناف الحوار الوطني الشامل، ولو وضعت الشعوب العربية والشعب الفلسطيني حدا لحالة الانقسام والهوان القائمة.

وطالبت الجبهة قوى الشعب الفلسطيني السياسية والاجتماعية ببحث وتحشد الجهود من أجل فرض الصلحة الوطنية واستئناف الحوار الوطني الشامل، ولو وضعت الشعوب العربية والشعب الفلسطيني حدا لحالة الانقسام والهوان القائمة.

وبيان صحفي ارسل للقدس العربي، إلى ضرورة العمل على كافة الصعدا القانونية لمواجهة الخطر المحق للفلسطينيين جراء الأمر العسكري الجديد رقم 1650 والذي تمت المصادقة عليه من قبل قيادة جيش

فلسطين الأمر العسكري الجديد لسلطات الاحتلال باعتبار أبناء الشعب الفلسطيني المقيمين في الضفة الغربية بما فيها القدس المحتلة، من قطاع غزة وغيرها «مقيمين غير شرعيين» أو «متسللين» بدواع زائفة شكل جديد للترانسفير والتهجير وتفرغ الأراض سكانها الأصليين.

واعتبرت الجبهة هذا القرار بما يحمله من ذرائع تتعلق بانتهاءه مفاعيل تصاريحهم أو أية ذرائع وأهية أخرى بأنه هو قرار احتلالي جائر وباطل، غير قانوني وغير شرعي.

وأكدت الجبهة الشعبية بأن كافة الأراضي الفلسطينية في الضفة والقطاع والقدس، وحدة جغرافية وسياسية واحدة وفق القانون الدولي جرى احتلالها عام 1967، وتتنطبق عليها اتفاقيات لاهاي وجنيف والقانون الدولي والإنساني ولا يجوز لسلطة الاحتلال المس بوضعها أو تغيير طبيعتها الجغرافي والديموغرافي أو المس بسكانها وحقوقهم في التنقل والسكن.

وأشارت إلى ان هذه الإجراءات التعسفية لجيش الاحتلال وقادة دولته ما هي إلا معاناة في الانتهاكات المنهجية والجسيمة لحقوق الإنسان الفلسطيني والتي باتت ترقي لجرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية كما وصفها تقرير غولدستون، الأمر الذي يتطلب متابعتها في المحاكم الدولية والمؤسسات والهيئات المعنية تحت طائلة المساءلة والردع والعقاب.

التشريعية والتنفيذية والقضائية، وأوضح البرغوثي ان القرار هو خطوة مقصودة لتصفيد الوضع واستنهاج جديد بالجمع الدولي الذي ما زال يتحدث عن عملية السلام، داعيا إلى مجابهة القرار العنصري الإسرائيلي من خلال المقاومة الشعبية وفرض حملة مقاطعة وعقوبات على إسرائيل الساعية إلى تكريس الأبارتهايد وتصفية عناصر القضية الفلسطينية.

وقال البرغوثي انه ما من شك ان هذا الامر العسكري الإسرائيلي هو جزء من مخطط شامل يستهدف التصفية التدريجية لكل عناصر القضية الفلسطينية بما في ذلك حق عودة اللاجئين وحق الفلسطينيين في القدس والسيادة الفلسطينية على الحدود ومنطقة الأغوار ومصادر المياه والأن مصادرة حق شعبنا في الحركة داخل اراضيه وتحويله بكل مكوناته إلى مجموعة من الاسرى في سجون معزولة.

وأشار البرغوثي إلى ان القرار الإسرائيلي هو تأكيد على استحالة قيام دولة فلسطينية كاملة السيادة دون إنهاء الاحتلال بالكامل والغاء أي تشريعية أو قانونية اسرائيلية على كل شبر من الأراضي المحتلة غير قانونية كما لو كانوا مواطنين لدولة اجنبية حيث تم ترحيل الكثير منهم إلى قطاع غزة، بما في ذلك أولئك الذين ولدوا في الضفة الغربية.

وسليح الأذى كذلك بالفلسطينيين الذين انتقلوا إلى الضفة الغربية بموجب أحكام جمع شمل الأسرة.

وقال مكتب المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي ردا على ذلك، «صدرت التعليمات التي أدخلت على النظام لمنع عمليات التسلل، وذلك كجزء من سلسلة قوائم وأوامر وتعيينات في الضفة الغربية وسوف يتم تعميمه في مكاتب الإدارة المدنية والجيش الإسرائيلي مستعد لتنفيذ القرار حالا».

ومن جهته أوضح شحون جبارين مدير مؤسسة الحق لحقوق الإنسان بان القرار العسكري الجديد هو تعديل لقانون مكافحة التسلل الذي اصدرته سلطات الاحتلال عام 1968 وكذلك كانت تعتبر فيه الأردن مصر وسورية ولبنان دولا معادية وكل من يدخل من خلال حدودها مع إسرائيل بدون إذن رسمي متسللا وتمت معاقبته.

وأوضح جبارين بان القرار الإسرائيلي المعدل يعتبر كل اهالي الضفة الغربية متسللين لان القرار العسكري الإسرائيلي يؤكد بان كل من لا يحمل قرارا خطيا من القائد العسكري الإسرائيلي للضفة الغربية للاقامة فيها هو متسلل، مشيرا إلى انه لا يوجد احد في الضفة الغربية يحمل قرارا خطيا من قبل القائد العسكري الإسرائيلي للاقامة بالضفة الغربية.

وشدد جبارين بان هذا القرار هو توطئة لخطوات اسرائيلية قائمة لتخفيض عدد سكان الضفة الغربية من خلال ترحيلهم وفق ذلك القرار العسكري، مشيرا إلى ان القرار يأتي في اطار اعداد الساحة القانونية والإدارية لخطوات اسرائيلية لاحقة لتهجير اعداد كبيرة من اهالي الضفة الغربية.

وأشار جبارين إلى ان كل الفلسطينيين في الضفة الغربية وفق القرار الإسرائيلي الجديد متسللون، لان انه اشار إلى ان اكثر فئة مستهدفة حاليا هم الذين تمت تسوية اوضاع اقامتهم في الضفة الغربية ولكن لم يحصلوا على هوية لاقامة أو موافقة اسرائيلية، مشيرا للاذاعة الفلسطينية الرسمية بان هناك حوالي

35 ألف فلسطيني تمت تسوية اوضاعهم القانونية من اجل الإقامة في الضفة الا انهم لم يحصلوا على الموافقة الإسرائيلية لغاية الآن مع عدم حصولهم على بطاقة هوية.

**السجن الفعلي لمدة 7 سنوات للمتسلل**

ويسمح الامر العسكري الإسرائيلي الجديد لسلطات الاحتلال باتخاذ اجراءات قضائية ضد من يعتبر متسللا وإذا ادين قد تفرض عليه عقوبة السجن الفعلي ويستهدف القرار الإسرائيلي في أول الامر الفلسطينيين الذين يحملون عناوين غزة حيث سيكوتون أول من يتم استهدافهم من قبل هذا النظام للحد من حقهم في العيش والعمل والدراسة أو حتى زيارة الضفة الغربية.

ووفقا للقرار الجديد الذي تدعمه التشريعات العسكرية، منذ عام 2007، يجب على الفلسطينيين الذين يحملون عناوين غزة طلب إذن بالبقاء في الضفة الغربية، ومنذ عام 2000، تم تحديد أنهم زلاء غير قانونيين كما لو كانوا مواطنين لدولة اجنبية حيث تم ترحيل الكثير منهم إلى قطاع غزة، بما في ذلك أولئك الذين ولدوا في الضفة الغربية.

وسليح الأذى كذلك بالفلسطينيين الذين انتقلوا إلى الضفة الغربية بموجب أحكام جمع شمل الأسرة.

وقال مكتب المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي ردا على ذلك، «صدرت التعليمات التي أدخلت على النظام لمنع عمليات التسلل، وذلك كجزء من سلسلة قوائم وأوامر وتعيينات في الضفة الغربية وسوف يتم تعميمه في مكاتب الإدارة المدنية والجيش الإسرائيلي مستعد لتنفيذ القرار حالا».

ومن جهته اعتبر النائب الدكتور مصطفى البرغوثي الامين العام لحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية الامر العسكري الإسرائيلي الجديد حول التواجد الفلسطيني في الضفة الغربية والتي تنص على ان الاحتلال ابعاد آلاف الفلسطينيين من الضفة الغربية وتدريبهم للمحاكمة بأنه قرار بالغ الخطورة.

**تكريس نظام التمييز العنصري**

وقال البرغوثي ان القرار ينطوي على خطورة كبيرة لانه يكرس نظام التمييز العنصري ويهدد لعملية تطهير عرقي جديدة ضد آلاف الفلسطينيين في الضفة الغربية والقدس المحتلة إلى جانب تكريس فصل القدس عن سائر الأراضي المحتلة وفصل الضفة عن غزة ورفع عقوبة السجن لتصل إلى سبع سنوات بحق الآلاف من أبناء شعبنا بذريعة التسلل إلى الضفة الغربية.

وأضاف البرغوثي ان القرار عنصري وان ما تقوم به إسرائيل مخالف للقوانين التي تحظر ابناء الشعب الفلسطيني من غزة وال الضفة وال القدس حق العيش والاقامة في أي بقعة من الأراضي المحتلة دون أن ينال الاحتلال الذي يسعى بشكل منهجي إلى تحويل الأراضي الفلسطينية إلى كائتوات ومعازل وسجون.

وأكد البرغوثي ان القرار الإسرائيلي هو بمثابة الغاء لكل ما تبقى من ترتيبات اوسلو ويشكل للسلطة الفلسطينية وتلقي دور كل المؤسسات الفلسطينية

## تحذيرات من «كوارث صحية» بسبب توقف محطة كهرباء غزة عن العمل لليوم الثالث بسبب نفاذ الوقود

الكهربائي، وناشد رئيس مجلس ادارة محطة توليد الكهرباء المهندس وليد صايل جميع الاطراف العربية بالتدخل، وأكد ان انقطاع التيار الكهربائي عن ثلثي سكان قطاع غزة «امر كارثي».

وقالت وزارة الزراعة في حكومة غزة ان انقطاع الكهرباء سيؤدي لـ «كارثة غذائية وبيئية».

وقال وزير الزراعة في حكومة غزة ان انقطاع التيار الكهربائي نتج عنه توقف أكثر من 3000 بئر مياه ري وآبار مواصي، مشيرة إلى توقف مزارع للدواجن عن التفرغ والإنتاج، وتكررت الوزاره ان جميع المبرادات ومحطات تخزين الخضار والابواب تعمل على الكهرباء وهي أيضا سوف تتوقف عن العمل.

وحذرت وزارة الصحة، في قطاع غزة من كارثة صحية محتملة، نتيجة الانقطاع المستمر للتيار الكهربائي.

وقالت هيئة العمل الوطني بوقف التدخل في شؤون شركة توزيع الكهرباء، وتكررت في بيان لها ان أزمة انقطاع الكهرباء «تهدد بتوقف العديد من المؤسسات التعليمية والصحية عن العمل، مما يعرض حياة المرضى والأطفال للخطر». وأشارت الهيئة إلى ان أزمة الكهرباء نجمت بالاساس عن تدخل جهات في القطاع بشؤون شركة الكهرباء، واتت على وقف تحويل أموال الجباية لسلطة الطاقة في رام الله لتدفعها لتسديد ثمن الوقود الصناعي.

**غزة - «القدس العربي»**

**من أشرف الهور:**

دخلت أزمة توقف محطة توليد الكهرباء في غزة منحنى جديدا، بعد ان زادت حدة تبادل الاتهامات بين حركتي فتح وحماس برصاصا كانت تظهر الأحد ليلورة تلك الردود التي اجتمع المجلس سابقا أكثر من مرة من الجانب لكن من دون التوصل إلى قرارات.

وأضافت الأذاعة ان المجلس سيناقش تعدد تعميم البناء في المستوطنات اذا وافق الفلسطينيون على اجراءات الاسرائيلية التي لم توقع اتفاقا مماثلا مع الاتحاد الاوروبي. وأضاف «اعتقد حكومة نتنياهوو اقدام على خطوات من شأنها تعزيز الثقة بين الجانبين من قبيل الافراج عن 2000 اسير فلسطيني ورفع عدد من الحواجز في الضفة وتخفيف الحصار المفروض على قطاع غزة وتسليم مناطق تخضع للسيطرة الاسرائيلية إلى الفلسطينيين لتتوسع مناطق السيادة.

وكانت السلطة وافقت على مفاوضات غير مباشرة مع «إسرائيل» تقودها الولايات المتحدة وذلك بعد تلقيها دعما من لجنة المتابعة العربية وموافقة منظمة التحرير الفلسطينية على اجراء مثل هذه المفاوضات، الا ان استمرار الاستيطان قاد إلى رفض الفلسطينيين البد في مفاوضات تكون غطاء للاستيطان.

## نفث علمها بوجود تحرك فرنسي اسباني مصري طرح مبادرة سلام جديدة وتقول «ل حاجة لمبادرات جديدة» القيادة الفلسطينية بانتظار الاجوبة الاسرائيلية على الاسئلة الامريكية وواشنطن لم تبلغها بموعد زيارة ميتشل للمنطقة

مبادرة لاجلاء عملية السلام في الشرق الاوسط مناسبة قمة مفررة في حزيران (يونيو) في برشلونة بمشاركة أكثر من اربعين بلدا متوسطيا.

وسيدعي 43 رئيس دولة وحكومة إلى القمة الثانية للاحتداد من اجل التوسط في السامع من جزيران (يونيو) في هذه المدينة الاسبانية التي تضم مقر الامانة العامة لهذه المنظمة التي انشئت قبل عامين في باريس من جانب مصر وفرنسا.

وقال ميغيل انخيل مورتيнос محدثا بالفرنسية في منتدى حول التوسط في باريس، كما اوردت وكالة الأنباء الفرنسية، «نحن نتحدث إلى اصداقنا الفرنسيين والبرصين الذين يتقاسمون رئاسة الاتحاد من اجل احياء اطلاق مبادرة سياسية بهدف اعادة اتمام عملية السلام في الشرق الاوسط، ولم يشتر مورتيونس على تدابير ملموسة لتصل بعملية السلام المتوقفة جراء الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية المحتلة، متفكيا بالتاكيد ان الحل يكمن في قيام دولة فلسطينية إلى جانب إسرائيل.

وحدد الوزير الاسباني الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي حتى نهاية حزيران (يونيو) هدفين على المدى القريب: تسهيل

## غزة - «القدس العربي»

من وليد عوض:

ما زالت القيادة الفلسطينية بانتظار الاجوبة الاسرائيلية على الاسئلة الامريكية التي طرحها الرئيس الامريكى باراك اوباما على رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو خلال زيارته الاخيرة لواشنطن والمتعلقة بضرورة وقف الاقتتال واتخاذ اجراءات عملية على ارض الواقع من اجل استئناف المفاوضات للوصول لاتفاق سلام.

ومن جهته أكد الدكتور صائب عريقات رئيس دائرة المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية الاحد بان القيادة الفلسطينية لم يتم تليفيها بموعد زيارة البعوث الامريكي للمنطقة جورج ميتشل.

وكانت مصادر في السلطة الفلسطينية أكدت الاحد ان مبعوث الادارة الامريكية للسلام في الشرق الاوسط جورج ميتشل سيصل المنطقة في جولة تعتبر هامة وحاسمة على صعيد المفاوضات بين الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي، وتلقى عريقات ان يكون هناك موعد محدد لوصول ميتشل للمنطقة، نافيا

## انقسام بين الاسرائيليين بشأن تظاهرات نشطاء السلام

القدس، ا ف ب: يجتمع عدد من نشطاء السلام في تظاهرات اسبوعية لظهار دعمهم للفلسطينيين الذين تم طردهم من منازلهم في القدس الشرقية المحتلة مما يثير استياء اقرانهم الاسرائيليين.

ويقول الاسرائيلي مكي (35 عاما) الذي يبيع تذاكر اليانصيب في كشك في القدس الغربية «يريدون ان يظهروا تضامنهم، ولكنهم يفعلون ذلك لاسباب خاطئة، فهم يذهبون للجنوس في المقاهي مع العرب لان تلك المقاهي ارخص بقليل من المقاهي هنا».

ويجمع مئات الاسرائيليين كل يوم جمعة في حي الشيخ جراح الذي تستهك غالبية من العرب في القدس الشرقية للاحتجاج على طرد عائلات فلسطينية على يد مستوطنين يهود باوامر من محاكم الاسرائيلية.

ويصف مكي نفسه بأنه «يساري ولكني لست متشددا مثلهم» مشيرا إلى انه لا تجري مظاهرات ضد عرب اسرائيليين يشترتون الممتلكات في مدن تستهكها غالبية من اليهود.

ويقول «إذا اشتروا الارض بشكل طبيعي، يستطيعون العيش فيها، لا يهجم ان كانوا عربا ام يهودا بالنسبة لي».

ويشارك في التظاهرات التي تجري في حي الشيخ جراح عدد من الحاخامات واسادة الجامعات والشباب الاسرائيليين.

القدس، ا ف ب: يجتمع عدد من نشطاء السلام في تظاهرات اسبوعية لظهار دعمهم للفلسطينيين الذين تم طردهم من منازلهم في القدس الشرقية المحتلة مما يثير استياء اقرانهم الاسرائيليين.

ويقول الاسرائيلي مكي (35 عاما) الذي يبيع تذاكر اليانصيب في كشك في القدس الغربية «يريدون ان يظهروا تضامنهم، ولكنهم يفعلون ذلك لاسباب خاطئة، فهم يذهبون للجنوس في المقاهي مع العرب لان تلك المقاهي ارخص بقليل من المقاهي هنا».

ويجمع مئات الاسرائيليين كل يوم جمعة في حي الشيخ جراح الذي تستهك غالبية من العرب في القدس الشرقية للاحتجاج على طرد عائلات فلسطينية على يد مستوطنين يهود باوامر من محاكم الاسرائيلية.

ويصف مكي نفسه بأنه «يساري ولكني لست متشددا مثلهم» مشيرا إلى انه لا تجري مظاهرات ضد عرب اسرائيليين يشترتون الممتلكات في مدن تستهكها غالبية من اليهود.

ويقول «إذا اشتروا الارض بشكل طبيعي، يستطيعون العيش فيها، لا يهجم ان كانوا عربا ام يهودا بالنسبة لي».

ويشارك في التظاهرات التي تجري في حي الشيخ جراح عدد من الحاخامات واسادة الجامعات والشباب الاسرائيليين.

## فتح تتهم حماس بمساندة الحصار على غزة بفرض الضرائب على السكان

هذه الضرائب بعد توقف دام لسنوات، بسبب الانتفاضة والحصار الذي ساهم في زيادة نسبة الفقر والبطالة في صفوف الغزيين.

وتكررت تقارير ان حكومة حماس تفرض ضرائب اخرى على البضائع المهربة عبر الانفاق بسبب تعرضها لأزمة مالية، وهو امر نفته الحركة.

وقال المهندس زياد الظاظا نائب رئيس حكومة حماس في غزة ان حكومتهم لم تفرض اي ضرائب جديدة على البضائع والسلع الواردة إلى قطاع غزة.

وذكر في تصريحات نقلتها وكالة «صفا» ان ما يقال «اشاعات يطلقها المفرضون، ولا يوجد شيء من هذا القبيل بالباطلق»، لافتا إلى ان حكومة حماس اضافت ثلاث اغورات على سعر لتر

## غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

فرض الضرائب يضعاف معاناة السكان «الذين يعانون اصلا من حصار اسرائيلي خانق». واتهم المتحدث باسم فتح قيادة حركة حماس باستعادة من الوضع الراهن في القطاع «بسبب سيطرتها على الموارد المالية وتكسيبها من تجارة الانفاق وتجارة الوقود المهرب بالرخص الاسعار».

ورفض القواسمي اتهامات حركة حماس لفتح، وقال ان السلطة الفلسطينية الخاضعة لسيطرة حركته «تدفع فواتير الكهرباء والماء والدواء واحتياجات القطاع، فيما يجبر امراء حماس الناس على دفع الضرائب».

يشار إلى ان السلطات في قطاع غزة شرعت قبل ايام باخضرار اصحاب الحال بعودة دفع ضرائب الخبز، وجاءت عملية العودة لجمع

## غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

فرض الضرائب يضعاف معاناة السكان «الذين يعانون اصلا من حصار اسرائيلي خانق». واتهم المتحدث باسم فتح قيادة حركة حماس باستعادة من الوضع الراهن في القطاع «بسبب سيطرتها على الموارد المالية وتكسيبها من تجارة الانفاق وتجارة الوقود المهرب بالرخص الاسعار».

ورفض القواسمي اتهامات حركة حماس لفتح، وقال ان السلطة الفلسطينية الخاضعة لسيطرة حركته «تدفع فواتير الكهرباء والماء والدواء واحتياجات القطاع، فيما يجبر امراء حماس الناس على دفع الضرائب».

يشار إلى ان السلطات في قطاع غزة شرعت قبل ايام باخضرار اصحاب الحال بعودة دفع ضرائب الخبز، وجاءت عملية العودة لجمع













## الأكاديمي العراقي صباح مهدي الموسوي: أغلب الافلام الامريكية عن العراق منحازة

أجرى الحوار: حميد عقبي

الدكتور صباح مهدي الموسوي، رئيس قسم السمعية والرؤية بكلية الفنون الجميلة - جامعة بغداد، واحد من القلائل الذين لم يهاجروا رغم ما شهدته العراق من حروب وعنف خلال السنوات الماضية، وهو أحد اساتذتي ورجل أكاديمي يقوم الان بإدارة هذا القسم العريق ويشتر العديد من الأبحاث والمقالات السينمائية عبر العديد من المواقع الإلكترونية السينمائية وهو شخص غني عن التعريف، نقوم باستضافته اليوم ليحكي لنا عن الوضع السينمائي بالعراق واحوال هذا القسم الذي تخرجت انا منه والكثير من زملاء العرب والذين أصبح لهم وجود ابداعي والفضل الاول يعود لهذا القسم وهذه الكلية الجميلة.

نود ان نعرف ما وضع وحالة قسم السمعية والرؤية بكلية الفنون ببغداد حالياً؟

بالرغم من الظروف الاستثنائية التي شهدها العراق والتي انعكست على مجمل المشهد الثقافي حيث شلت الحياة نتيجة تدمير البنية التحتية لكل أنواع النشاط الانساني، الا ان قسم الفنون السمعية والرؤية بقي الرافد الوحيد الذي يغذي الحياة بالمشهد السينمائي عبر مشاريع الطلبة ومهرجانه السنوي، وبجهود فردية تسندها روح التحدي استطاع القسم ان يوجد حالة من التواصل والعتاء المبدع وسط ركام الحرب ورماد الحرائق، اما اليوم وبعد حالة الاستقرار النسبي فقد استغلنا توفير جانب كبير من متطلبات القسم التقني للتطبيقات التعليمية وتنفيذ ما كان القسم والكلية يستقبلان عدداً من الطلاب العرب.

هل يوجد الان طلاب عرب وهل هناك امكانية للاتحاق بالكلية بالنسبة للطلاب العرب؟

لغايات عام 2003 كان هناك عدد من الطلبة العرب في الدراسات الأولية والعلية، منهم من اكمل دراسته في ظل ظروف الاحتلال وبعض منهم ترك الدراسة ولم يكمل، اما عن طريق النفقة الخاصة او عن طريق الاتفاقيات الثقافية بين الجامعات، ولكن لسوء الاوضاع الامنية لم يتقدم اي من الطلبة العرب للدراسة، تتامل بعد حالة الاستقرار ان نجد عدداً من اخواننا بيننا.

الاوراق الامنية جعلت العراق معزولاً. كيف تعملون على فك هذه العزلة؟ وهل للقسم علاقات مع كليات ومعاهد اخرى عربية ودولية؟

الحقيقة ان افرازات الاحتلال على الحياة في العراق كثيرة واشدها قسوة هو الانفلات الامني والصراع الطائفي الذي عصف بالبلاد وكاد ان يمزقها. وفي ظل هكذا ظروف غير مستقرة من الصعب بناء علاقات ثقافية او القيام بنشاط فني مشترك.

لذا اقتصر المشهد الثقافي والسينمائي تحديداً على بعض المحاولات الفردية هنا وهناك من قبل بعض الشباب المحسنين الذين استطاعوا ايصال المنجز الفني الى بعض المحافل الدولية، اضافة الى بعض التظاهرات الفنية لمنظمات المجتمع المدني التي استطاعت استقطاب اعمال عربية واجنبية للمشاركة مع الاعمال العراقية مثل مهرجان الافلام القصيرة الدولي ومهرجان بغداد الدولي الذي اقامته منظمة «سينمائيون بلا حدود»، اضافة الى مبادرات بعض المخرجين الشباب في المشاركة في المهرجانات العربية وفي الدنيا دعوة السينمائيين الشباب العرب لمهرجان عربي بعد تامين الظروف الملائمة له.

ماهي انشطة القسم وهل ما زال ينتج افلاماً جديدة؟



صباح مهدي الموسوي (القدس العربي)

بالنسبة إلى قسم الفنون السمعية والرؤية هو مرفق تعليمي يعني بتجهيز الكوادر الفنية وليس مؤسسة انتاجية ومع ذلك فان ما ينتج من افلام قصيرة روائية وثائقية تصل الى خمسين فيلماً تمثل مشاريع التخرج وقد شكلت

جانباً كبيراً من الذاكرة العراقية وسفرأ في تاريخ السينما العراقية.

قبل عامين ولد مهرجان بغداد الدولي ثم اختفى ولم نعد نسمع عنه. ما الاسباب؟

مهرجان بغداد تنظمه منظمة «سينمائيون بلا حدود» ولها علاقات واسعة مع سينمائيين عرب واجانب واستطاعت اقامة دورتين. وهي ومنذ اكثر من سنة تجتث عن داعم لتغطية تكاليف هذا النشاط ولم تجد سوى الوعود وهي لا تزال بانتظار مبادرة الدعم.

ما هي فراءتكم للمشهد العراقي السينمائي في الداخل اليوم؟

في ظل الحراك الثقافي الذي نشهده اليوم في اكثر من مكان داخل القطر مثل مهرجان الهريان في محافظة ميسان ومعهد الفنون للبيئات ومعهد الفنون للبنين وكلية الفنون في بغداد ومهرجان الشباب في محافظة كركوك ومهرجان بابل في محافظة بابل، اضافة الى النشاط السينمائي لمحافظة الشمال وبعض المؤسسات الفنية وغير الفنية وهذا الحراك مؤشر على اتساع حالة الوعي الذي من شأنه ان يؤسس الى اعادة تاهيل للسينما العراقية.

افلام عديدة انتجها عراقيون في الخارج. هل انتم راوضون عنها وهل تعكس فعلاً واقع الداخل؟

أغلب الافلام التي انتجت من قبل السينمائيين العراقيين صورت في الداخل واغلبها ممول من جهات او منظمات اجنبية لرصد الواقع العراقي وما يجسري فيه باستثناء عدد قليل من تلك الافلام التي حاولت ان تعالج موضوعة الواقع العراقي من منظور انساني وبلغة فنية جيدة.

استيقظت السينما الامريكية مؤخرًا تحكي عن الحرب الاخيرة وواقع العراق اليوم فهل لست الواقع بشكل صادق؟ بالنسبة للافلام الامريكية التي تناولت موضوعة الحرب لم اشاهدها جميعاً ولكننا ندرك مسبقاً مهما حاولت تلك الافلام محاكاة واقع الحرب في العراق فانها تبقى منحازة للحقيقة التي تراها سياسة امريكية باستثناء القليل من الافلام والدليل فوز فلم «خزانة الالم» بجائزة الاوسكار.

كيف تنظرون الى مستقبل السينما العراقية؟

بالرغم من حالة الركود التي تعيشها السينما العراقية اليوم نتيجة الظروف الطارئة وغياب الدعم الرسمي فان الامل في نهوضها من جديد بشكل حاجة يفرضها الواقع الذي تتحكم فيه لغة الصورة، فالامة التي لا تمتلك خطاباً سورياً توفيق من خلاله وتجاوز الخرابه هي امة ضعيفة وفاقدة للذاكرة.



لقطة من الفيلم الامريكي «خزانة الالم»

## فضاءات ثقافية

### عدد جديد من مجلة «سيمانيات»: بين التاريخ والدين واللغة والأدب

باريس - من حمودان عبد الواحد

تواصل «سيمانيات»، المجلة الموسمية للأشكال الحضارية، من تطوان، مشروعيها الفكري والثقافي الذي يهدف إلى بناء رؤية مستقبلية قائمة على قيم الاختلاف والتعددية والتنوع بإصدار عدد جديد مزدوج 3 و4، تمكّن من قسم عربي وآخر فرنسي، يخرج بها من طور الطفرة والتجريب إلى مرحلة النمو والامتداد كما جاء في الافتتاحية.

وجاءت مواد هذا العدد موزعة على الشكل التالي: فيما يخص القسم العربي، وبعد الافتتاحية، يجد القارئ نفسه أمام حوار العدد الذي أجرى مع الأستاذ محمد بن عبود الذي يقول في تواضع وبعد خبرة وتجربة طويلتين في ميدان العلم والمعرفة: «لا يعرف الباحث حدود طاقته الحقيقية إلا بعد انكبابه على العمل» (حاوره نزار التجديدي ومصطفى الهزار العمراي وادريس بوهليلة).

بعد هذا تخصص المجلة، بمناسبة مرور أربعين سنة على طرد الأندلسيين المسلمين من ديارهم الإسبانية (1609م - 2009م)، ملفّ قسمها العربي الذي قام بإعداده وتنسيقه الأستاذ عبد العزيز السعود لمراجعة هذا الحدث التاريخي «نظراً لخطورته وعواقبه الحضارية على دول العودتين زمناً، ولما عرفته الإنسانية من مآسي معاصرة مشابهة على رأسها نكبة فلسطين سنة 1948م، وما تبعتها من سياسة

ديديو Jean-Pierre Dedieu

بعنوان «الموريسكيون غرباء في أرضهم: تلاها مقال نقدي مشوّق ورائع للكاتب الإسباني الشهير خوان غويتسولو Juan Goytisolo يؤكد فيه أنه «منذ خمسة قرون ما زالت إسبانيا تؤذي الثمن غالياً على تنكرها لإرثها العربي واليهودي»، نقله إلى العربية وعلق عليه الأستاذ عبد الواحد حمودان. وخارج الملف، في باب الوثائق والمصادر، نجد دراسة تاريخية من الأهمية بمكان للأستاذ إدريس بوهليلة تحت عنوان «عوامل تكوين الدولة العلوية من خلال المصادر».

هذا ويتكّن باب «مراجعات في الكتب» من قراءات متنوعة، على الرغم من كونها سريعة، ذات أهمية علمية كبيرة لأنها بالإضافة إلى كونها تقدّم للقارئ كتباً ووثائق وأعمالاً قديمة أو حديثة، معروفة أو مجهولة، تساعد على معرفة خصائصها ومميزاتها كما تبينّ له مواطن

الأصالة وعناصر الجِدّة في مناهج التحليل ولغات الكتابة والأدوات النظرية المتبّعة في تناول المواضيع، لهذا يجب التنويه بكلّ القراءات التي احتواها هذا العدد من مجلة «سيمانيات»، والتي شارك فيها كل من الأساتذة الباحثين أسامة الزكاري وأحمد السعيد وإدريس بوهليلة وعبد النبي ذاك ونزار التجديدي.

فيما يخص ملف «القسم الفرنسي» الذي نسقه وقدمه الأستاذ الأخضر السوامي فقد حمل العنوان التالي: «من شبه الجزيرة العربية إلى خوارزم: اللغة، الأدب والعلوم في العصر الكلاسيكي»، وقد شارك

فيه كل من أندري رومان André Roman

بمقال «حول اللغة واللسان والثقافة»، وأنور لوقا بدراسة في موضوع «نشأة الأدب العربي»، ونزار التجديدي بتحليل الحدث المؤسس في التاريخ «ميلاد الرسول عليه الصلاة والسلام من خلال سيرة ابن هشام والأخضر السوامي بدراسة حول «فصل المنطق، في كتاب مفاتيح العلوم لأبي عبد الله محمد الخوارزمي».

وأجرى حوار هذا القسم الفرنسي مع جان بيير شوسري لابي Jean-Pierre Chausserie-Laprée. أحد كبار المختصين الفرنسيين المعروفين في ميادين الترجمة والشعر والأسلوبية والدراسات اللاتينية (حاوره عبد الواحد



حمودان ونزار التجديدي).

وفي باب «مراجعات في الكتب» قدّم كل من نزار التجديدي ومصطفى الهزار وحمودان عبد الواحد قراءات لعدد من الدراسات، منها ما تناولت موضوع الترجمة كما هو الشأن مع كتاب الرسالة للإمام الشافعي الذي نقله إلى الفرنسية للأخضر السوامي (مراجعة نزار التجديدي) ومنها ما عالجت قضايا أخرى من مثل الشعر، أو الإسلام في خصوصية الأنطولوجية وانعكاساتها على عملية الخلق والإبداع، أو السيرة الذاتية، وأعمالاً بيبلوغرافية حول موضوع الريف المغربي. وقد استطاع جان بيير شوسري لابي لما قال في حكمة بالغة «آداب الحديث مع الآخر والاستماع إليه يجب أن تكون أولوية عصرنا» أن يلخص أحد الأهداف الرئيسية التي يرمي إليها المشروع الفكري والثقافي لمجلة «سيمانيات».

### الهوية، الثقافة، السياسة: قراءة في الحالة الفلسطينية

عمان - «القدس العربي»:

صدر حديثاً عن دار أزمنة في عمان، ضمن سلسلة (دراسات)، كتاب جديد للناقد والباحث الدكتور فيصل درّاج بعنوان «الهوية، الثقافة، السياسة: قراءة في الحالة الفلسطينية» تناول في فصوله الستة واقع الحال الثقافي للفلسطينيين، عبر مجموعة التحولات التي مرّت بها القضية الفلسطينية، منذ الانتداب البريطاني وخلال، مروراً بالنكبة والتهجير باتجاه اصقاع الأرض، ثم تشكيل منظمة التحرير الفلسطينية وما تبع ذلك من

## تداعيات

### قليلاً جداً نحو الجنوب

سليم البيك \*

أحب البحر، ولأنني أحبه وولدت وكبرت إلى جانبه ذهبت إليه فور وصولي إلى بيروت في الصيف الماضي، والبحر هناك ليس كالبحر الذي أعرف، في أبو ظبي.

أردت أن أرى المياه في صورتها الأقرب إلى البحر في الجليل، قليلاً نحو الجنوب من بيروت.

امتداده كان مختلفاً عن الذي أعرف، صوت أمواجه، لونه، رائحته. هدأت قليلاً وصرت أنصت إلى أمواجه وفكرت: لا بدّ أن البحر جنوباً بيضعة كيلومترات لن يختلف كثيراً. ليس هو ذاته ولن يكون، لكنني أنصت الآن إلى البحر الأقرب في هذا العالم إلى بحر عكا وحيفا. للبحر في بيروت رائحة تكاد تلمس، رائحة التراب وملوحة المياه. أرجع أفكرك: لا بدّ أنها الأقرب لرائحة البحر في الجليل وملوحة مياهه وكثافة أزرقه.

كان يكفي ذلك الصوت وتلك الرائحة لأبكي بهدوء في حضرة البحر الأقرب لبحريّ القريب، بضعة كيلومترات جنوباً.

حاولت حينها، ولو مؤقتاً، تجاهل ما اعتراني من شعور، فأننا أحتاج أسباباً أقل للبيضاء، أحوال الاختصار منها قليلاً، لكنني اكتشفت، وليس متأخراً، أن في فلسطين أسباباً تفيض عن قدرتي على الاختصار.

ثم لاحقاً، لم أنس تلك الرائحة التي كادت تتكفّف على أصابعي، ولا ذلك الصوت المالح الإحن المتوجّع، فحاولت نسيان محاولاتي لنسيان ذلك الشعور على يرحل لوحده خائباً.

ثم، بعد أن ظننتني قد نسيتي، كان لا بدّ لتلك الرائحة أن تذكر بأنها لا تزال هناك، في مكان ما في لاونبي، وذلك الصوت كان لا بدّ له أن يطل برأسه ليطمئن إلى وجوده في ذاكرتي حين وعدتني تلك الجنوبية بجولة إلى الجنوب وإلى بحر صور وهو الأقرب لبحري، بضعة مترات جنوباً. بل وجنوباً أكثر، وعدتني بجولة إلى الحدود.

كنّا على مقعد أمام بحر أبو ظبي فاقد الصوت والرائحة حين أخبرتها برحلتي اليتيمة إلى بيروت وبأنها كانت ليومين لم الحّق فيها أن أזור الجنوب، تلك البقعة الأقرب إلى الجليل في هذا الكون، والتي يمكنني زيارتها. فوعدتني بأنني إن أتيت هذا الصيف فزيارتي للجنوب وبحره والحدود مع توأمه الجليل، ستكون مهمتها.

لم أخبرها حينها بأنني كنت أستطيع تمديد زيارتي لبيروت وركوب تاكسي من هناك أخبره: إلى أيّ بعد ما يمكنك جنوباً أقرب ما يمكنك إلى فلسطين، وبأنني لم أفعل. ولم أخبرها بأنني كنت أنتظر أن ينتهي اليومان لأغادر قبل أن أفعل وأجن وأتجه قليلاً نحو الجنوب.

لعلها تقراً الآن أسطري هذه، ولعلي أكتبتها لأزعم نفسي بالذهاب هذا الصيف، لأرحلني، لأحاول تخطي تلك الهشاشة القاسية، هشاشتي التي لا تستقوي إلا عليّ كلما تعلق الأمر بشيء قاس في هذا العالم، شيء لا يكفي في غيابه ولا يتعب من حضوره، شيء اسمه جليل فلسطين، جليل الكون كله.

كلما فكرت بوعد تلك الجنوبية، ابنة صور، شعرت ببكاءات تموج في صدري، تتوغّدي، أخافت من الفكرة ثانية، أتردّد، أصرف عني فكرة الذهاب إلى لبنان أساساً. لكنني أرجع وأفكر: إن ذهبت إلى الجنوب سأزور بحراً قد تكون مياه شاطئه التي ستبلل قدمي قادمة من عكا. أتراجع، ثم أتراجع عن تراجع، أصمت، أهدأ وأنصت لتلك البكاءات تموج وتهدد، ثم لا أتخذ قراراً.

لا بدّ أنتي أضعف من اتخاذ قرار حيال ذلك، أعني ضعفي، فأقرّر كتابة هذا النص لأزعم نفسي بألّا طريق رجعة وأبأنني لا بدّ سأذهب، ولأفصح أمر تلك البكاءات عليها تهديّ من روعها قليلاً. أو تخجل من نفسها قليلاً.

\* كاتب فلسطيني

www.horria.org

ولادة تنظيمات فلسطينية مناضلة مارست الكفاح المسلح، انتهاءً باللحظة الراهنة بعد اتفاق أوسلو.

والملاحظ على الكتاب، وصله المستمر للعلاقة الدنياميكية الجذلية بين الثقافة والشخصية الوطنية، إذ دون إخضاع هذه العلاقة للتدقيق والفحص يصعب على أيّ دارس أن يخرج بتوصيف متكامل وإحاطة موضوعية / علمية بكل من الثقافة كخلفية وأرضية مُنتجة للشخصية الوطنية من جهة، ونتاج عن هذه الشخصية في الوقت نفسه، من جهة أخرى. «لم يتج للفلسطينيين، قبل احتلال وطنهم، أن يكتبوا (تاريخهم الذاتي)، ولم يتح لهم بعد الاحتلال أن يتنصّبوا إلى سياسة ثقافية واحدة. فلم يعرفوا، قبل الاحتلال، سلطة مستقلة تضع منجها تعليمياً وطنياً يحدد معنى فلسطين: كان هناك (الانتداب البريطاني) الشرف على نمو وتطور المشروع الصهيوني، وكان هناك المشروع الصهيوني الذي أخضع الانتداب لغاياته. أما بعد (الكارثة) كما يقول البعض، أو (النكبة النكباء) بلغة بعض آخر، فقد خضع (التلاميذ الفلسطينيين) إلى مناهج تربوية متعددة، بدءاً من المنهج الصهيوني الذي يستبدل ذاكرة بأخرى، وصولاً إلى مناهج انتقائية متعددة، تذكر فلسطين أو تنساها وفقاً لأحوال السياق».

أما فصول الكتاب الستة، بعد التقديم الموسوم ب: فلسطيني مفرد أم فلسطينيون، فسوف تشير إلى عناوينها الدالة على موضوعاتها: (ما هي الهوية الفلسطينية اليوم؟) و (صعوبات الحديث عن الثقافة الوطنية الفلسطينية)، و (السياسة الثقافية والمثقفون الفلسطينيون)، و (السياسة الفلسطينية: عمل المنجز أم لم ينجز بعد؟)، و (ما خسرت إسرائيل ولم يربحها الفلسطينيون)، و (هل الكفاح المسلح الفلسطيني نعمة ونقمة؟) يقع الكتاب في 141 صفحة من القطع المتوسط.









## المعجزة ميسي يقود برشلونة للفوز على ريال مدريد في عقر داره



صراع على الكرة بين نجم برشلونة ليونيل ميسي (يسار) ونجم ريال مدريد راؤول البيتول

وذكرت صحيفة «موندو ديبورتيفو» إنه «انتصار لقطاعات الشباب على دفتر الشيكات» في إشارة إلى حقيقة أن أغلب لاعبي برشلونة هم ممن نشأوا في النادي، أما ريال مدريد فهو «أعلى فريق جرى تجميعه، في التاريخ. ودائمًا ما كانت وسائل الإعلام الكاتالونية ناقدة لرئيس نادي ريال مدريد فلورنتينو بيريز بسبب إسرافه ومبالغته في صفقات شراء اللاعبين. ولم تجد الصحف في العاصمة مدريد أمس الأحد بديلا عن الاعتراف بأن فريق برشلونة هو الأفضل حاليا.

بجوسيب جاردويلا المدير الفني لبرشلونة، والذي قاد الفريق إلى الفوز على ريال مدريد في المباريات الأربع التي جمعت الفريقين منذ أن تولى المنصب خلفا لفرانك ريكارد في 2008، وأشارت إلى أنه حقق ذلك بفضل «ضججه ومرونته التكتيكية. لقد أصبح استراتيجيا رائعًا». واتفقت صحيفة سبورت مع رأي جاردويلا الذي يفيد بأن برشلونة «لم يلعب بمستوى ممتاز»، لكنها أكدت أن الفريق كان «مسيطرًا بشكل مستمر. أمام فريق منافس سيطر عليه التوتو والشكوك».

وهو ما سيطر على الصفحات الأولى في كل صفح الأحد 2/ صفر على ملعب «سانتياغو برنابيو» في مباراة القمة (الكلاسيكو) بالدوري الإسباني لكرة القدم. وتعد هذه المرة الأولى التي يحقق فيها برشلونة الفوز على ملعب سانتياغو برنابيو في موسمين متتاليين، وقد وسع برشلونة بذلك الفارق الذي يفصله عن ريال مدريد في صدارة الدوري إلى ثلاث نقاط، وذلك قبل سبع مراحل من نهاية السابعة. ودفع فوز برشلونة الرابع له على ريال مدريد خلال موسمين،

والاعتراف بتفوق فريق برشلونة، بعدما تغلب على ريال مدريد 2/ صفر على ملعب «سانتياغو برنابيو» في مباراة القمة (الكلاسيكو) بالدوري الإسباني لكرة القدم. وتعد هذه المرة الأولى التي يحقق فيها برشلونة الفوز على ملعب سانتياغو برنابيو في موسمين متتاليين، وقد وسع برشلونة بذلك الفارق الذي يفصله عن ريال مدريد في صدارة الدوري إلى ثلاث نقاط، وذلك قبل سبع مراحل من نهاية السابعة. ودفع فوز برشلونة الرابع له على ريال مدريد خلال موسمين،

وراولو والفرنسي كريم بنزيمة، لكن قطار مدريد توقف في عقر داره تحت انظار المشجعين الذين لم يتمكنوا من التعبير عن غضبهم سوى بانتقاد تديلات المدرب التشيلي. وعن استمراره مع ريال مدريد قال بيليجريني: «لست أنا من يجيب على هذا السؤال». كان غوارديولا متواضعا كالعادة ورغم تنظيمه لابعيه بطريقة مدهشة، الا انه ختم: «الفضل يعود الى اللاعبين، ولا أملك الكثير من الأسرار». من جهة أخرى لم تجد وسائل الإعلام في العاصمة الأسبانية مدريد خيارا أمامها سوى

بعدما كان تغلب عليه 1-صفر ذهابا، علما بأنه حقق الانجاز ذاته الموسم الماضي، ليحقق فوزه الـ 62 في 160 مباراة بينهما مقابل 68 فوزا لريال مدريد و30 تعادلا. فاحتراثة النخبة من مستطيل برنابيو الرائع، خصوصا عندما بدأ أصحاب الارض يتوون قض مضاجع فيكتور فالديس، لكن غوارديولا حيك خط دفاعه كما لم تره من قبل. القائد كارليس بويول استلم الجبهة اليمنى وجيرار بيكيه والإرجنتيني غابريال ميليتو في السلف، ودفع بماكسويل الى الوسط، كي يحافظ أكثر على الكرة، ثم يدورها ويغاث الخصم النائم بكرة مرتدة قاتلة، قبل أن يدفع باينيسستا صاحب القدرة الهائلة على الاحتفاظ بالكرة. وأضاف غوارديولا أن «عمل بيليجريني (مدرب ريال) رائع. تعين علينا مراقبة كريستيانو رونالدو جيدا. تكتيكيا، علمنا على تنظيم وتوزيع اللاعبين ثم الانطلاق في العمق بسرعة». هجمتا كثيرا على قلبي الدفاع». هجمتا كثيرا على قلبي الدفاع». هجمتا كثيرا على قلبي الدفاع».

قال مدرب الفريق الكاتالوني بعد لוחته الفنية: «واجهنا المتصدر الذي فاز في 15 مباراة من أصل 15 على أرضه. فزنا في مباراة غلبت عليها الجدية. نحن راضون، لكن يبقى الكثير (من المباريات). يجب أن نتنظر كيف ستخوض مباراة الأربعاء (في المرحلة 32)، خصوصا من الناحية الذهنية». لم يتأخر «الجوهرة» ميسي بالتوغل في عمق دفاع الميرينغيس، فاستقبل لولبية شابوي وغمز بيميناه الحارس كاسياس الذي بدا عاجزا عن مقارعة اسطورة جديدة لا يتوقف عن تقديم المزيد من الابتكارات النادرة. سبعة أهداف لميسي في لقاءات

■ نقوسيا - ا ف ب: لم يتمكن ريال مدريد وملايحه من إيقاف قاطرة برشلونة وفرقة الأرجنتيني ليونيل ميسي، إذ وقف عاجزا أمام عباقرة المدرب جوسيب غوارديولا الذين تركوا بصمة تاريخية جديدة في عقر دار العاصمة الملكية الأسبانية. فوز صريح في افتتاح المرحلة الحادية والثلاثين من الدوري الإسباني لكرة القدم بهدفين للمعجزة ميسي والتلميذ النجيب بيدر، وضع برشلونة على قمة ترتيب الليغا، انتزعه من ملعب «سانتياغو برنابيو» الذي عاش هزة أخرى من الاستقلاليين الكاتالان بعد مجزرة العام الماضي 2006.

يقول العبقري ميسي ان فريقه قد يكتب فصولا جديدة في تاريخ النادي بعد فوزه على ريال: «اللقب لم يحسم بعد لانه يتبقى لنا مباريات صعبة، بيد ان الفوز كان خطوة هامة وبامكاننا مواصلة كتابة التاريخ». ثلاث نقاط تفوق برشلونة عن ريال مدريد، وهو لا يزال محبرا في مسيرة دفاعه عن لقبه في دوري ابطال أوروبا حيث تأهل الى نصف النهائي لمواجهة انتر ميلان الايطالي، في حين خرجت مجموعة المدرب التشيلي مانويل بيليجريني من الباب الضيق أمام ليون الفرنسي في الدور الثاني. قال بيليجريني بعد اللقاء: «أجربنا برشلونة على خسارته الكثير من الكرات ونجح في ترجمة فرصته الأولى. مررتا بسلسلة ناجحة لكن خصمنا أفضل منا حاليا. يبقى 21 نقطة في الدوري ولن نستسلم من الآن، وسنحارب حتى النهاية. ظهر برشلونة وثقا من الكرة خصوصا عندما يكون متقدما. افقدنا الصفاء في اللعب. كانت المباراة أساسية، لكن لا اعتقد ان برشلونة يشعر من الآن بإحساس الفوز باللقب». برشلونة أوقف 12 انتصارا متتاليا لريال وجدد فوزه عليه

## مارادونا يشيد بميسي وينتقد جاجو وميليتو بعد الكلاسيكو الأسباني

هيجوين وفيرناندو جاجو وغابرييل ميليتو وذلك قبل شهرين فقط من نهائيات كأس العالم 2010 بجنوب أفريقيا. وأوضح مارادونا المدير الفني للمنتخب الأرجنتيني أنه من المثير أن يشارك أربعة لاعبين أرجنتينيين في مباراة الكلاسيكو. ولكنه أوضح أن جاجو لاعب ريال مدريد افتقد في هذه المباراة لمستواه المعهود بينما افتقد ميليتو مدافع برشلونة للقدرة على الرقابة الصليقة لهجمي ريال مدريد» رقابة رجل لرجل».

## فان باستن ينتقد فيرغوسون لإشراكه روني رغم إصابته

روني و يعرف كيف يكون الوضع خلال الإصابة، واستبدل روني (24 عاما) صاحب 26 هدفا في الدوري الإنجليزي هذا الموسم، في الدقيقة 55 من المباراة التي خرج منها يوناتيد من المسابقة. وقال مدرب منتخب هولندا سابقا (2004-2008) لصحيفة «دايلي ميور» البريطانية الأحد: «عندما رأيت روني يخرج في بداية المباراة أمام بايرن (هان مانشستر 3-2 لكنه خرج من المسابقة لخسارته خارج أرضه 2-1)، صليت كي يستبدل بسرعة». وتابع هدف ميلان الايطالي ومدرب اياكس امستردام سابقا: «لا أفهم لماذا يخرج فيرغوسون الذي احترمه كثيرا كمدرب. أنا أيضا كنت في حالة

■ يونيس آيرس - د ب ن: أشاد أسطورة كرة القدم الأرجنتيني دييغو مارادونا بأداء مواطنه الشاب ليونيل ميسي في مباراة القمة (الكلاسيكو) بالدوري الإسباني لكرة القدم والتي قاد فيها ميسي فريق برشلونة حامل للقب للفوز الثامن على منافسه العنيد ريال مدريد 2/صفر ليفرض بصدارة جدول المسابقة بفارق ثلاث نقاط أمام ريال مدريد. وشاهد مارادونا تسجيل المباراة للاطمئنان على لاعبي الأرجنتين المشاركين في صفوف الفريقين وهم إلى جانب ميسي كل من جونزالو

■ لندن - ا ف ب: هاجم الهولندي ماركو فان باستن أفضل لاعب في أوروبا ثلاث مرات سابقا، مدرب مانشستر يونايتد الإنجليزي السير اليكس فيرغوسون لاصراجه على ترك المهاجم الإنجليزي الدولي واين روني على أرض الملعب خلال مباراة بايرن ميونخ الألماني الأخيرة في دوري ابطال أوروبا لكرة القدم رغم إصابته.

وقعت على لاعبي علاه علي وحازم امام وكذلك المنسق العام للفريق ابراهيم حسن في أعقاب مباراة الفريق أمام اتحاد الشرطة بالأسبوع الخامس والعشرين من مسابقة الدوري الممتاز. كما قرر المجلس تكليف اللواء علاه المدير التنفيذي لنادي الزمالك بالقيام بهمام التحدث الرسمي باسم مجلس إدارة النادي الزمالك وذلك خلفا لصبري سراج عضو النادي الذي اعتذر عن الإستمرار في مهامه كمتمحدث رسمي للنادي. وستستمر جلسة المجلس حتى اليوم الإثنين المقبل لإتخاذ القرارات المناسبة لعدد من القضايا المطروحة على المجلس في الفترة الحالية.

هدف للبرازيلي ماركوس اربيل دي بولا (18). ورفع باليرمو رصيده الى 54 نقطة وابتعد موقتا بفارق ثلاث نقاط عن كل من يوفنتوس وسيمبوريا الذي يواجه جاره جنوى لاحقا. وابتعد لاتسيو عن منطقة الخطر بعد فوزه على مضيغه الجريح بولونيا بثلاثة أهداف لسيفانو موري (44) والبرازيلي كاوساليفيش اندري دياز (63) وتومازو روكي (68)، مقابل هدفين لوبرتو غوانا (12) ودانييلي بورتونافا (16). وحذا اودينيزي حذو لاتسيو أيضا بفوزه على مضيغه لوفرونو متذيل الترتيب بهدفين للارجنتيني اليكسيس سانتشيز (8) وتونيو دي تانالي (35) الذي عزز صدارته لترتيب الهادفين برصيد 23 هدفا. كما انتعش سيبينا حظوظه بالبقاء في دوري الاضواء بعد فوزه على مضيغه باري بثلاثة اهداف للجزائري عبد القادر غزال (19) والاندوروسي (66)، مقابل هدفين للارجنتينيين ايمانويل ريفاس (13) وخوسيه ايتياسيو كاستيو (21).

## انتهاء الأزمة بين الزمالك وفريق اتحاد الشرطة وإبراهيم حسن يعتذر

و أكد ابراهيم حسن أنه تصالح مع محمد ابراهيم مدرب فريق اتحاد الشرطة وتنازل كل منهما عن الحاضر التي قاما بتجربتها مؤخرا بعد أحداث مباراة الفريقين معا بالأسبوع الخامس والعشرين من مسابقة الدوري المصري الممتاز. وأضاف حسن ان ما حدث بينهما في اللقاء كان مجرد «ثغرة» ملعب وتوتر من ضغط المباريات ولكنه عاد على احترامه للشرطة كهيئة أو نادي وكافة مسؤوليها و العاملين بها مشيرا إلى أنه قام بالتصالح مع ابراهيم بعد توسط عدد من مسؤولي النادييين هو ما رحب به لنتنتهي هذه الأزمة العابرة سريعا.

والتصالح مع ابراهيم ظهر امس الأحد وهو ما لم يسعفه في السفر مع الفريق إلى الإسكندرية لخصور مباراة الحرس ومؤازرة الفريق هناك مؤكدا أنه فضل أيضا الحفاظ على إستقرار الفريق وعدم تشتيت اللاعبين بالبقاء في القاهرة وعدم حضور المباراة من الملعب. وأعلن مجلس إدارة نادي الزمالك عن مجموعة من القرارات التي إتخذها في جلسته التي أقيمت السبت بعقر نادي الزمالك وبحضور مدوح عباس رئيس مجلس الإدارة وأعضاء المجلس. حيث قرر المجلس إرسال تظلم للجنة التظلمات بإتحاد المصري لكرة القدم يطالب فيه بتخفيف العقوبات التي

صفر-صفر حتى اذار 21 (مارس) 1993 عندما خسر امام بارما بالذات صفر-1. ورفع روما رصيده الـ 68 نقطة في الصدارة بفارق نقطة عن انتر ميلان الثاني واربع عن ميلان الثالث الذي اكتفى امس بالتعادل مع ضيفه كاتانيا 2-2. على الملعب الاولي، ضرب روما بقوة منذ البداية وافتتح التسجيل منذ الدقيقة 12 مستفيدا من خطأ فاحش للحارس اندريا كوسينغيلي الذي أخفق في التعامل مع تسديدة بعيدة من الونتينغري ميكرو فوسينغيتش فافتت الكرة لتنتهادي داخل شبابه، واضع فريقي المدرب كلاوديو رانيرييرى على المسار الصحيح لتحقيق فوزه الخامس على التوالي والعشرين هذا الموسم.

و لم ينتظر «جبالوروسي» كثيرا ليضيف هدفة الثاني في الدقيقة 27 عبر ماركو كاسيتي الذي انقض لكرة عرضية من القائد فرانيسيسكو توتي ووضعها برأسه «سباحا» في شبك كوسينغيلي. وفي الشوط الثاني، تراجع اداء روما بعدما اطمأن الى نتيجة المباراة ما سمح

■ روما - ا ف ب: تربع روما على الصدارة بعد فوزه على ضيفه الجريح اتالانتا 3-2 أمس الأحد على الملعب الاولي في العاصمة في المرحلة الثالثة والثلاثين من الدوري الايطالي لكرة القدم. واستفاد روما من سقوط انتر ميلان حامل اللقب في الموسم الاربعة الاخيرة في فخ التعادل مع مضيغه فيورنتينا 2-2 السبت، ليزيحه عن الصدارة بفارق نقطة بعدما كان الفاصل بين الفريقين 13 نقطة مع انتصاف الموسم.

### القاهرة - «القدس العربي»

من محمد القاعود:

أسدل الستار أمس على الأزمة التي سيطرت على الساحة الرياضية بعصر في الأونة الأخيرة بين الزمالك وفريق اتحاد الشرطة بعد تقدم ابراهيم حسن المنسق العام للفريق الأول لكرة القدم بنادي الزمالك باعتذار لحمد ابراهيم مدرب الشرطة بعقر النادي الأخير في حضور علاه مقلد مدير عام نادي الزمالك وأحمد جلال ابراهيم عضو مجلس الإدارة.

## سبورتنج براغا يواصل مطاردته لبنيكا على صدارة الدوري البرتغالي

■ لشبونة - د ب ا: واصل فريق سبورتنج براغا مطاردته لبنيكا على صدارة الدوري البرتغالي الممتاز لكرة القدم وتغلب على مضيغه يونيوا ليريا 1/2 في المرحلة السادسة والعشرين من المسابقة. ومن ناحية أخرى عزز فريق بورتو موقعه في المركز الثالث بترتيب المسابقة بعد تغلبه على مضيغه ريو افي بهدف نظيف سجله ايرنيستو انطونيو فارياس. ورفع بورتو رصيده إلى 56 نقطة في المركز الثالث بينما جمعد رصيده ريو افي عند 28 نقطة في المركز الحادي عشر.

■ باريس - رويترز: تلتقت امال بوردو في الحفاظ على لقب دوري الدرجة الأولى الفرنسي لكرة القدم لظمة قوية بعد هزيمته 3-1 امام مضيغه باريس سان جيرمان. وودع بوردو بطل فرنسا دوري ابطال أوروبا يوم الأربعاء الماضي بعد هزيمته 2-3 امام اوليمبيك ليون في مجموع مبارياتي الذهاب والعودة لدور الثمانية في البطولة. وظل بوردو حامل اللقب في المركز الخامس برصيد 56 نقطة من 30 مباراة بفارق ثلاث نقاط عن اوليمبيك ليون صاحب الصدارة.

## بوردو يخسر أمام سان جيرمان ويواصل التراجع في الدوري الفرنسي

وجاءت نقطة التحول في المباراة التي أقيمت في باريس بعد مرور نصف ساعة عند طرد االبريش رامى حارس بوردو بسبب لسة يد خارج منطقة الجزاء. ونفذ المدافع سيلفان ارمان الكرة الحرة المحسنة ليفتح التسجيل لسان جيرمان بعدما اصطدمت الكرة بالحائط البشري لبايرن قبل ان تسكن شبك عبد الله (19 عاما) الفرنسي لوردو. كبتا (19 عاما) الحارس البديل ليوردو. وضاع مفيقتو سان جيرمان منتخب تركيا تقدم سان جيرمان قبل ربع ساعة من نهاية اللقاء.

وقص بوردو الفارق بضربة رأس من المدافع لودوفيك سانتي قبل خمس دقائق من نهاية الوقت الاصلي، لكن المهاجم جويوم هووارو اكمل ثلاثة سان جيرمان بضربة رأس أخرى. وقال المدافع مارك بلانوس قائد بوردو لمحطة اورانج التلفزيونية الفرنسية «لسنا في حالة جيدة من الناحية الدفاعية للوصول الى اهدافنا.» وأضاف «هذا امر مؤسف لاننا نملك لاعبين جيدين في الهجوم لكن في الدفاع لسنا على نفس المستوى بكل بساطة.»







